



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشاذلي بن جديد الطارف



قسم اللغة العربية وآدابها

كلية الآداب واللغات

مذكرة تخرج

تعليمية القواعد النحوية وفق الخرائط الذهنية
كتاب اللغة العربية سنة خامسة ابتدائي - نموذج -

مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

الميدان: اللغة والأدب العربي

الشعبة: دراسات لغوية

تخصص: لسانيات تطبيقية

* إشراف الأستاذة:

* إعداد الطالبة:

- إيناس بوحدادة - د: سهام داودي

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
أ.د. عبدالحق سوداني	أستاذ تعليم عالي	الشاذلي بن جديد - الطارف	رئيساً
أ.د. سهام داودي	أستاذة تعليم عالي	الشاذلي بن جديد - الطارف	مشرفاً ومقرراً
د. رشيد قادم	أستاذ مساعد - ب	الشاذلي بن جديد - الطارف	مناقشا

السنة الجامعية: 2023 / 2024 م





شكر و عرفان

عرفانا بالفضل نود أن نسدي شكرنا العميق الذي ندين به لأستاذتنا
الدكتورة -داودي سهام- التي كانت تلحظنا بعين العالم الغيور على
العلم وأهله وما قدّمته لنا من علم ووقت وخبرة ما كان إلا لدقتها
العلمية ومنهجها الذي يفيض ثراء ولأيديها البيضاء الأثر البارز في
إخراج هذا البحث.

وشكرنا العميق موصول لأسرة جامعة الشاذلي بن جديد الطارف
ومنهم أساتذتنا الأجلّاء أعضاء لجنة المناقشة الموقرين

آملين الاستفادة من تقويمهم العلمي وملاحظاتهم القيمة

وفّقنا الله لما فيه الخير وهدانا لحسن القصد.





إهداء

أؤمن بالمقولة التي تقول: "أيما تقف فإنك تقف على أصابع شخص ما"
لذا أكتب إليكم جميعا:

إلى نفسي أولاً: السلام لقلبك يا أنا، وأعلم أنك لا تطلين من هذه الدنيا سوى السلام والأمان، وأتمنى أن تحسني عليه، أما بعد، إنه لشعور مهيب أن تبغني مبتغاك فهنئاً لك. إلى من كنت أذمُّ له من الجامعة فيقاطعي مهوَّناً وضاحكاً: "إننا لا نُضيعُ أجرَ من أحسنَ عملاً". وحدك من يصدِّقُ عليه قول الشاعر: "ولقد نزلت من الفؤاد بمنزل ما كان، غيرك فيه والأمانة ينزل" لا أذكرك على الله فهذا والله وهذا والله ما يليق بك ... أعلم أنك كنت تنتظر بلهفة تخرجي، أنا الآن أبلغك يا سندي وسيدي أني قد بلغت مرادي ... هذا نتاجُ غرسك... فالله درك يا أبي وجزاك عني كل خير.

إلى من راهنت على نجاحي حينما كان يعتقد الجميع أنني قد تعثرت... إلى من كانت تردّد على مسامعي دوماً "لن يضيع الله جهدك، فالله كريم"

الله درّ أمي التي علّمتني أن لا أبرح حتى أبلغ -رضي الله عنك أمّاه وجزاك عني خير الجزاء، إلى من قيل فيهم "سنشدّ غضدك بأخيك"

إلى من شاركوني تفاصيل الحياة وأمضيت معهم أسعد الأوقات، إلى إخوتي كلّ باسمه من كان لهم بالغ الأثر في تحطّي الكثير من العقبات والصّعاب

إلى من يحسنون الصحبة ويكرّمون الرفقة فلا يشقى في صحبتهم أحد "هبة، قمر ومروي" إلى رفاق الرحلة الجامعيّة "براءة، رزيقة، نور الهدى، زوييدة"

إلى "سميرة" التي ساعدتني على طباعة هاته المذكرة

إلى أصدقاء المواقف، إلى الذين لا يذكرهم أحد

إلى كل من سعتهم ذاكرتي، ولم تسعهم مذكري

إليكم جميعاً أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع

إيناس بوحدادة

مقدمته



مقدمة:

اللغة هي العنصر الأساسي في حياة الإنسان لأنها تعتبر أداة تواصل واتصال يعبر بها الإنسان عن أحواله ومشاعره الداخلية المكونة في نفسه، فاللغة بمثابة المرآة العاكسة لتلك الأحاسيس والمشاعر ونظراً لأهمية التي تحظى بها اللغة فقد خصص لها علم قائم بذاته يهتم بها ويدرسها لذاتها ومن أجل ذاتها يعرف باللسانيات وقد برزت بوادر هذا العلم مع العالم السويسري فريناد دي سوسير إذ يعتبر كتابه محاضرات في اللسانيات العامة، أول محاولة جادة في دراسة اللغة دراسة علمية موضوعية وإخضاعها للمنهج التجريبي القائم على الوصف والتحليل فهو البوتقة الأولى لنقل الدراسات اللغوية الغائية (لغايات عدة) إلى دراسة علمية، وسميت هذه اللسانيات باللسانيات العامة أو اللسانيات النظرية ولهذا الشق النظري يقابله شق تطبيقي جاء كأداة لتطبيق النظريات والأبحاث اللسانية النظرية وتجسيدها على أرض الواقع وله عدة مجالات منها تعتبر التعليمية من أبرز مجالات اللسانيات التطبيقية، فهي تأخذ حصة الأسد وهي الحقل الخصب الذي يهدف إلى إنجاح العملية التعليمية التعلّمية.

اللغة العربية هي من أشرف و أسمى اللغات فهي لغة العلم والتعلم ولها قواعدها الصوتية والصرفية والتركيبية والدلالية، التي تسير عليها وتحكمها فكان تعلم هذه القواعد النحوية والصرفية شاق بالنسبة للأطفال في الأطوار الأولتقديمًا، لكن مع التعليم النشط وطرائق التدريس الحديثة والذكاء الاصطناعي اختصرت طول وصعوبة القواعد على شكل خرائط ذهنية تسهل على المتعلم قدرة الاستيعاب والفهم والتحصيل الذاتي، بطريقة سهلة وسلسة في وقت وجيز، وهذا كلّ وفق ألوان ورموز وأشكال مبسطة بذلك تلك القواعد الصماء التي تعتبر هاجس للطفل المتعلم، وبعد هذا الطرح جاء عنوان مذكرتنا الموسومة بـ "تعليمية القواعد النحوية وفق الخرائط الذهنية - كتاب اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي - نموذجاً -".

وقد تعددت أسباب اختيارنا للموضوع بين الذاتية والموضوعية نذكر منها:

❖ ما تفرضه طبيعة تخصصنا والبحث الأكاديمي والميل في البحث في مثل هكذا الدراسات

وإكمال لنيل شهادة الماجستير، بالإضافة لمواكبة حداثة الموضوعات اللسانية وخاصة

الموضوعات التعليمية الحديثة التي تخدم المجال التعليمي بالدرجة الأولى.

❖ والرغبة الشديدة في تعميم استخدام الخرائط الذهنية في جميع المستويات التعليمية وخاصة

الأطوار النهائية التي ترفع من مستواهم التعليمي، واستحداث موضوع جديد يمكن تجسيده

ضمن الإصلاحات التربوية الجديدة.

للتعريب على أهمية الموضوع، فإنها تكمن في أن الخريطة الذهنية أداة من أدوات التدريس الحديثة

يضمن من خلالها المعلم نتائج مردودها إيجابي وتعتبر ركيزة من ركائز التعليم النشط ووسيلة مدعمة

خاصة في تدريس القواعد النحوية والصرفية، للغة العربية - السنة الخامسة ابتدائي - وبذلك تعتبر

الخريطة الذهنية الوسيلة الأحسن والأنجع لتلقي المادّة الدراسيّة.

أما عن الدراسات السابقة التي تناولت نفس الموضوع نذكر منها:

▪ توني بوزان، استخدام خرائط العقل في العمل، مكتبة جرير المكلة العربية السعودية،

ط1، 2006.

▪ بشيرة ملو العين، الخرائط الذهنية بين الفكرة والتطبيق، دار أمجد، عمان، د.ط،

2015.

دفعنا الفضول المعرفي إلى طرح مجموعة من الإشكالية المتمثلة في مايلي:

* كيف تساعد الخريطة الذهنية في تدليل صعوبات تلقي القواعد النحوية والصرفية لدى

تلميذ سنة الخامسة ابتدائي؟

ومن هذه الإشكالية تفرعت منها إشكاليات فرعية تمثلت في:

* ما ماهية الخرائط الذهنية وكيفية استخدامها؟

* ما الهدف من استخدام الخرائط الذهنية وما هو مبتغاها؟

* هل يمكن اعتبار الخريطة الذهنية أداة تدريسية لازمة في كل مستوى تدريسي؟

أما المنهج المتبع في الدراسة هو المنهج الوصفي، مع استحضار آلية من آلياته وهي تحليل دلالات الألوان والأشكال والصور المستخدمة في ترجمة أو تجسيد الدرس النحوي والصرفي على شكل الخرائط الذهنية.

وكانت خطة البحث على النحو التالي:

مقدمة.

مدخل: تضمن مصطلحات مفاهيمية حول اللسانيات، اللسانيات التطبيقية، التعليمية

الفصل الأول: ضم المفاهيم المصطلحية وجاءت العناوين بالشكل التالي:

المبحث الأول: التعليم النشط.

المبحث الثاني: استراتيجيات التعليم النشط.

المبحث الثالث: الخرائط الذهنية.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية محضة حول الخرائط الذهنية.

المبحث الأول: دراسة شاملة لكتاب اللغة العربية المدرسي سنة خامسة ابتدائي.

المبحث الثاني: خرائط ذهنية خاصة بالقواعد النحوية.

المبحث الثالث: خرائط ذهنية خاصة بالقواعد الصرفية.

خاتمة: تضمنت أهم الاستنتاجات المحصلة من الفصلين النظري والتطبيقي.

ولقد اعتمدنا في إنجاز هذا الموضوع مجموعة من المصادر والمراجع التي كانت بمثابة مصدر

استعانة واعتماد بالدرجة الأولى نذكر منها:

❖ عقيل محمود الرفاعي، التعلّم النشط، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية.

❖ فرح أسعد، استراتيجيات التعلّم النشط، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، عمان، 2017.

ولقد واجهنا في إنجاز هذا البحث مجموعة من الصعوبات والعراقيل جعلت منا عاجزين في

بعض الأحيان على تطبيق أو إنجاز موضوعنا على أحسن وأكمل وجه نذكر منها:

❖ ضيق الوقت المخصّص لإنجاز البحث.

❖ عدم القدرة على إضافة المكتسبات القبليّة في القواعد النحوية والصرفية.

ومن خلال دراستنا الشاملة لموضوعنا استنبطنا أنّ القواعد النحوية والصرفية مادّة جافة وهي عبارة عن هاجس لدى الطفل المتعلّم وبذلك نقترح بعض الاقتراحات التي تخص هذه المادة التعليمية أو البرنامج التعليمي ككل والمتمثلة في: نقترح في نهاية كل مقطع تعلّمي، إدراج خرائط ذهنيّة تخص دروس النحو والصرف ليتمكن المتعلّم من ترسيخ المكتسبات وتخزينها، استخدام طرق تدريس جديدة مثل: استخدام المعلم طرق حديثة في تلقين المادّة التعليمية واستعماله وسائل تعليمية جديدة مثل: شاشة العرض، الخرجات الميدانية اللاصفيّة، وأهم وسيلة تعليمية حديثة هي الخرائط الذهنيّة.

وبهذا تيسر العمليّة التعليميّة للطفل المتعلّم ولا يجد صعوبة في اكتساب المعارف وتخزينها لأطول فترة ممكنة.

وفي الأخير -الحمد لله- على الذي وفقنا في إعداد هذا البحث كما نتقدم بجزيل الشكر للأستاذة الموقرة والدكتورة الفاضلة "سهام داودي" على حرصها الشديد وجهودها المبذولة في إنجاز هذا البحث متمنين من الله -عزّ وجل- أن يرزقك أعلى درجاته في الجنة والتوفيق والمزيد من النجاح والتألّق المسبق والدائم.

وفي الختام نتمنى أن نكون قد وفقنا في إنجاز هذا البحث، وهذا ما كان أقصى ما بوسعنا مما كان من الصواب فهو من فضله الله -عزّ وجل- وما كان فيه من الأخطاء فمن أنفسنا ومن الشيطان وحسبنا أنّنا توخينا الصواب وما توفيقنا إلاّ بالله الذي عليه توكلنا وهو خير وكيل.



مدخل

مدخل حول اللسانيات:

"يعود مصطلح اللسانيات Linguistic إلى الأصل اللاتيني الذي يعني Ling اللسان أو اللغة كما يسمّى أيضا (الألسنية وعلم اللغة)، حيث تعرّف اللسانيات بأنها الدراسة العلميّة للغة"⁽¹⁾، أي تدرس اللغة عن طريق اللسان البشري بطريقة علمية خالصة.

كما تعرّف على أنّها العلم الذي يهتمّ بدراسة لغة في ذاتها ولذاتها، أي أنّها "دراسة تقوم على وصف وتفسير أبنية اللغات واستخراج القواعد العامة المشتركة بينها، والقواعد الخاصة التي تضبط العلاقات بالعناصر المألوفة لكلّ لغة".⁽²⁾

ومنه فإنّ اللسانيات علم غربي حديث يهتمّ بدراسة اللغة دراسة علمية موضوعية.

أستعمل مصطلح اللسانيات في مطلع القرن (20) من أجل التفريق بين المنهج الحديث والمنهج القديم لدراسة اللغة الذي كان يطلق عليه اسم فقه اللغة، بمعنى بدراسة النصوص القديمة للغات وتحقيقتها، حيث كانت وسيلة لدراسة آداب اللغات المدونة وثقافتها⁽³⁾، حيث تعتبر اللسانيات من عرج حاسم وقفزة نوعية في تاريخ الدراسات اللغوية بحيث أنّها نقلت دراسة اللغة من دراسة غائية إلى غايات عدّة إلى دراسة علمية موضوعية لذاتها ومن أجل ذاتها أو دراسة اللسان البشري بصفة عامة وهي باختصار كما قال مصطفى حركات.

هي الدراسة العلمية للسان البشري أو دراسة اللسان بصفة عامة.⁽⁴⁾

فالسانيات ليست مجرد ملكيّة يملكها الإنسان فإنّ اللسانيات تتحمّل كلّ ظواهر الكلام، وعليه فقد بلغت الدراسات اللسانية الحديثة في بداية القرن (20)، درجة من الدقّة والضبط والموضوعيّة والتي أخذت القلب العلمي على يد اللغوي السويسري فيرديناند دوسوسير Ferdinand de Saussure حيث قام بالتفريق بين الثنائي الذي كان مترادفا عند علماء

(1) محمد يونس علي، مدخل إلى اللسانيات، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا، ط2004، ص09.

(2) أحمد محمد قدور، مبادئ اللسانيات، دار الفكر للطبع والنشر والتوزيع، دمشق، ط03، 1429هـ، 2008، ص17.

(3) كريم زكي حسام الدين، أصول تراثية في اللسانيات الحديثة، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر، ط2001، ص35.

(4) مصطفى حركات، اللسانيات العامة وقضايا العربية، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط1، ص13.

اللغة التقليديين وهو "اللغة والكلام" كما قال Parol et Langue أنّ أساس اللغة في حقيقتها نظام اجتماعي أي أن اللغة ظاهرة اجتماعية مستقلة عن الفرد بمعنى أنّها ظاهرة اجتماعية يشتركون فيها مجموعة من الأفراد في حين أنّ الكلام هو أداء الفرد للغة الذي يتحقق من خلال هذا النظام. أي أن الكلام خاصيّة فردية خاصة بكل إنسان⁽¹⁾ والعلاقة بينهما هي الصلة بين العنصر الأساسي والجوهري والمتمثل في اللغة والعنصر الفرعي هو الكلام.

وتعرّف اللغة على أنّها "مجموعة من العلامات اللغوية، وهي عبارة عن نظام صورة صوتية ونقصد بها (الدال) تتحد وتجتمع مع تصور يقوم على مستوى الذهن، أي تصوّر ذهني، ونقصد به (المدلول).

ويمكننا تحقيق الدال إدراجه تحت النظام المادي للغة أي النظام الملموس لها، لأنّها عبارة عن أصوات إنسانية يقوم بها الإنسان إرادياً، بينما نصنّف ونسب المدلول تحت خانة النظام الذهني، أي هو عبارة عن صورة ذهنية لا يمكن أن نعتبره عنصر مادي ملموس والعلاقة بين العنصرين "الدال والمدلول" هي علاقة عرقية تتحقّق من خلال الصوت والمعنى بحيث أنّ الدال يحتوي على أي صورة أو تجسيد حقيقي للمدلول ولا يملك أي قيمة، وعليه نستخلص العلاقة بين الدال والمدلول هي علاقة رمزية اعتباطية وبذلك فعلم اللسانيات أو علم اللغة يعتبر جزء من نطاق واسع⁽²⁾.

والدراسة اللغوية أو التحليل اللغوي هو النظر في علاقة كل عنصر من العناصر اللغوية الداخلية بعيداً عن العناصر الأخرى التي تكوّن النظام اللغوي لأي عنصر لا قيمة له دون علاقته بالعناصر الأخرى، ومنه فإن النظام اللغوي Linguistic System لأية لغة يقوم على التشابه من ناحية والاختلاف من ناحية أخرى، أي أنّ النظام اللغوي لكل لغة مهما كانت تراكيبها تختلف في أشياء وتتشرك وتتحقق في أشياء أخرى.⁽³⁾

(1) حلمي خليل، دراسات في اللسانيات التطبيقية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2003، ص 15.16.

(2) المرجع نفسه، ص 17.

(3) محمد محمد يونس علي، مدخل إلى اللسانيات، المرجع السابق، ص 12.

تفرّعت مجالات اللسانيات العامّة ممّا تفرّعت منها ما يعرف باللسانيات التطبيقية، حيث تعتبر المرآة العاكسة للسانيات النظرية، لأنها تقوم بتطبيق تلك الدراسات اللسانية والأبحاث اللسانية على أرض الواقع، وعليه تعرّف اللسانيات التطبيقية على أنّها "استخدام نظريات اللسانيات العامّة وطرقها، ونتائجها في توضيح المشكلات التي لها علاقة باللّغة إذ تظهر في مجالات أخرى من الخبرة، وتقديم حلول لها، وأنّ حقل اللسانيات التطبيقية واسع جداً"، بمعنى أنّ اللسانيات التطبيقية يشمل تعليم اللغات الأجنبية وتعلّمها وعلم المعاجم والأسلوب والتحليل البلاغي للكلام ونظرية القراءة.⁽¹⁾

أي أنّ اللسانيات التطبيقية مجال اهتمامها الأول هو تعليم اللغات الأجنبية أي تهتم بمجال التعليميّة بصفة عامة وتعليم اللغات الأجنبية بصفة خاصة. وعرفها كذلك "كارتر" Carter هي "تطبيق النظريات والأوصاف والطرق اللغوية في حل المشكلات اللغوية التي تظهر في السياقات الإنسانية والثقافية والاجتماعية"⁽²⁾ أي أنّ هدف اللسانيات التطبيقية أو تهدف وتوسعي اللسانيات التطبيقية إلى حل المشاكل اللغوية في مختلف سياقاتها الاجتماعية والثقافية والإنسانية من خلال استخدام الطرق اللغوية في حل تلك المشاكل اللغوية.

هناك العديد من العلماء من يتّخذون موقف تقليدي في مسألة اللسانيات التطبيقية إذ يرون أنّ اللسانيات التطبيقية جزء من اللسانيات العامّة، ويستمدّ قوّته ومكانته، فهو في نظرهم نشاط لغوي يقع تحت اللسانيات العامّة وما على اللسانيات التطبيقية إلاّ تطبيق لمبادئ اللسانيات العامّة، ومن أبرز العلماء الذين اتّخذوا هذا الموقف نجد -بلو مفيلد Bloumafild وهالدي Haldi - فاللسانيات التطبيقية "هي علم ذو أنظمة متعدّدة تستثمر نتائجها في تحديد المشكلات اللغوية ووضع الحلول لها.⁽³⁾

⁽¹⁾ صالح ناصر التورخ، قضايا معاصرة في اللسانيات التطبيقية، دار وجوه للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الرياض، 2018، ص 12-13.

⁽²⁾ حسن العايب، اللسانيات التطبيقية، المصطلح والمفهوم والنشأة، قسم الآداب واللغة العربية، جامعة قسنطينة، دراسات أدبية، ص 05.

⁽³⁾ صالح ناصر التورخ، المصدر السابق، ص 13-14.

بمعنى أن اللسانيات التطبيقية علم قائم بذاته، وليست فرع من فروع اللسانيات العامة، فهي تضم عدة علوم تشترك في موضوع واحد، وهو اللغة الإنسانية، ومن خلال تعدد مجالاتها نستطيع فهم طبيعة وحدود هذا العلم، إذ أن مجالات اللسانيات التطبيقية متعددة ومتنوعة لأنّ تداخل وتنوع العديد من العلوم ساهم بالدرجة الأولى في تنوع وتعدد مجالاتها ونذكر منها:

التخطيط اللغوي: نعني به أن تكون هناك سياسة مبنية على مجموعة من التدابير إذ تتخذ من أجل تنفيذ هدف معيّن.

علم اللغة التعليمي: يشكّل فرع من فروع علم اللغة التطبيقي أو أهمّه يهتم بالطرق أو الوسائل التي تساعد الطالب والمعلم على تعلّم وتعليم اللغة، كما يضع البرامج والخطط التي تؤهل معلّم اللغة على القيام بمهمته على أكمل وجه وهي تعليم الطالب أو المتعلم المهارات اللغوية الأربعة وهي: (الكلام، الاستماع، القراءة، الكتابة)⁽¹⁾، أي يمكننا اعتبار علم اللغة التعليمي هو بمثابة البوصلة التوجيهية للمعلّم، حيث يقوم بتوجيهه إلى الوجهة الصحيحة.

فن صناعة المعجم: يدرس من حيث الجمع والوضع، أي من حيث جمع المادة اللغوية للموجه بالنظر إلى نوعه وحجمه والهدف من تأليفه وترتيب المداخل وإعادة الشروح والتعريفات والصّور والنماذج المصاحبة لذلك.⁽²⁾

علم اللغة النفسي: يهتم هذا العلم بالسلوك اللغوي خاصة من حيث اكتساب اللغة واستخدامها وهو ناتج عن جهود علماء النفس وعلماء اللغة في محاولة الوصول إلى علمية حول اكتساب اللغة والقدرة اللغوية عند الإنسان وخاصة عند الصغار، ومن أهمّ إنجازات هذا العلم هو دراسة اكتساب الطفل للغة، وكانت سيطرة علم علماء النفس واللغة معا قبل ظهورها.⁽³⁾

(1) حلمي خليل، دراسات في اللسانيات التطبيقية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2005، ص 76.

(2) المرجع نفسه، ص 79.

(3) صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، هممه للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر د.س، ص 120.

علم اللغة الجغرافي: هو علم يدرس اللهجات واللغات ويصنّفها طبقاً للمواقع الجغرافية لكل لهجة أو لغة بالنظر لخصائصها الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية التي تفرّق لغة عن أخرى، أو لهجة على أخرى، أو ما يسمّى باللهجات الإقليمية، في بلد واحد أو عدّة بلدان أخرى تتكلّم لغة واحدة.⁽¹⁾

علم الأسلوب: يدرس هذا العلم مظاهر التنوع والاختلاف في استخدام اللغة وهو بذلك قد يلتقي مع جوانب من علم اللغة الاجتماعي، غير أنّه يوجّه معظم اهتماماته إلى مستوى الاستخدام الفني والجمالي للغة، كما تتمثّل في لغة الشعر والنثر وهو في هذا كلّه يطبّق نتائج علم اللغة النظري الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية.⁽²⁾

ومن المجالات إذ اهتمت بها اللسانيات التطبيقية وقامت بدراساتها نجد ما يلي: البرمجة الآلية، الترجمة، السياسة اللغوية، أمراض الكلام والكثير من المجالات الأخرى خاصة مجال تعليمية اللغات والتي أخذت الحصة الأكبر أو ما تسمّى بحصّة الأسد من اللسانيات التطبيقية واهتماماتها، حيث وقرت جميع الطرق الوسائل الملائمة وقامت بدراساتها دراسة دقيقة.

⁽¹⁾ حلمي خليل، دراسات في اللسانيات التطبيقية، المرجع السابق ص 78، 79.

⁽²⁾ المرجع نفسه، ص 79.

مجالات وفروع اللسانيّات:

للسانيّات عدّة مجالات وفروع تفرعت منها اتجاهات عدّة تتمثّل فيما يلي:

اللّسانيّات العامّة وهي دراسة اللّغة من حيث وصفها ظاهرة بشرية تميز الإنسان عن الحيوان ونظاما يتميّز عن الأنظمة الإبلاغية الأخرى، أمّا اللسانيّات الوصفية: فهي توصف لغة ما كاللّغة العربيّة مثلا أو غيرها من اللّغات. (1)

أينستطيع القول بأنّها تهتم بوصف اللّغة ودراسة علميّة موضوعيّة منعزلة عن كل ما هو ذاتي، وهي تصف لغة ما كاللّغة العربيّة مثلا أو غيرها من اللغات الأخرى.

وقد كان هناك خلط منهجي في البحث اللغوي بين دراسة اللّغة ودراسة تاريخية دراستها دراسة آنيّة. حيث دعا أبو اللسانيّات فرديناند إلى عدم الخلط بين المنهجين من تاريخ اللّغة وتطوّر الكلمات والتراكيب ليس له صلة بوصفهما في فترة من الزمن. والأهمّ هو توضيح أنّه في اللسانيّات التاريخيّة كما غيره يمكن للجزء أن يدرس لغة بعينها أو اللّغة من حيث هي. (2)

فبذلك يمكّننا القول أنّ اللسانيّات التاريخيّة تهتم بدراسة اللّغة دراسة تاريخية ويقوم بوصفها وذلك بالقيام بتلك الدّراسة وفق حيّز ضيق أي وقت معيّن ومحدد يعني فترة زمنيّة معيّنة.

اللّسانيّات النظرية فهي ترمي إلى صوغ نظريّة لبنية اللغة ووظائفها بغضّ النظر عن التّطبيقات العمليّة التي قد تكون ضمن البحث في اللّغات وللّسانيّات النظرية عدّة فروع نذكر منها: علما لأصوات، علم التركيب، علم التصريف، علم الدّلالة، علم التخاطب. (3)

اختلفت وتعدّدت التقسيمات للسانيّات فمن الباحثين من قسمها شقّ نظري "اللّسانيّات النظرية" والتي تدرس علم الأصوات، علم التركيب، علم التصريف، الدّلالة، التخاطب... الخ. وشقّ تطبيقي "اللّسانيّات التطبيقية" التي تطبق مفاهيم اللّسانيّات النظرية.

(1) محمد محمد يونس علي، مدخل إلى اللسانيّات، المرجع السابق، ص 14-15.

(2) جفري سامسون، مدارس اللسانيّات، التسابق والتطور، ترجمة محمد زيادة كبة، الرياض، جامعة الملك سعود، 1996، ص 4-5.

(3) محمد محمد يونس علي، مدخل إلى اللسانيّات، المرجع السابق، ص 14-15.

اللّسانيّات التطبيقية فهي تهتم بتطبيق مفاهيم اللسانيات ونتائجها على عدد من المهام العمليّة وبالتحديد تدريس اللّغة ومن الاهتمامات الأخرى التي تدخل في مجال اللّسانيّات التطبيقية: التخطيط اللّغوي، تعلّم اللّغة بالحاسوب، وعلاقة اللّغة بالتربية والترجمة الآلية واللّسانيّات الحاسوبية والذكاء الاصطناعي⁽¹⁾. أيّان اللّسانيّات التطبيقية تهتم بكل ما هو تطبيقي وعلمي وعملي بالدرجة الأولى يتقوم بتطبيق كل ما هو نظري .

فقد تفرّعت فروعاً مختلفة من اللّسانيّات التطبيقية أهمّها ما يلي: اللّسانيّات الاجتماعيّة، الفنيّة، العرفيّة... الخ.

فاللّسانيّات التطبيقية هي العنصر التطبيقي لما تأتي به اللّسانيّات النظرية، حيث تعتبر مرآة عاكسة لمجموعة من المفاهيم والنظريات والأبحاث النظرية التي تقوم اللّسانيّات التطبيقية بتجسيدها، وعليه يمكننا القول أنّها الرّكيزة الأساسيّة والجزء المهم في اللّسانيّات العامّة. ولقد اهتمت هذه الأخيرة باللّسانيّات التطبيقية اهتماماً بالغاً لأنّها تجسد في ذلك الأبحاث والدراسات اللسانية النظرية على أرض الواقع وتقوم بترجمتها لقواعد وجملة من القوانين اللسانية⁽²⁾. أيّان اللسانيّات التطبيقية قوم بترجمة أو تمثيل للأبحاث والدراسات اللسانية النظرية وتقوم بتحويلها إلى أبحاث ودراسات تطبيقية بحتة وتقوم بتجسيدها على أرض الواقع إلى مجموعة من القوانين والقواعد اللسانية التطبيقية التي تقوم على أساس بحث أو دراسة علمية عمليّة.

1- مفهوم التعليميّة: Didactique

هي مادة تعليمية من التعليم ومصدر صناعي وردت على صيغة المصدر الذي وزنه "تفعيل" فهي مشتقة من الفعل "علم" حيث نقول علّمه العلم تعليماً وعلماً⁽³⁾.

(1) السعيد شنوكة ، مدخل إلى المدارس اللسانية، مكتبة الأزهرية للنشر والتوزيع ، القاهرة، ط1، 2008، ص26-27.

(2) عبده الراجحي، علم اللّغة التطبيقي وتعلّم العربيّة، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 1985، ص11-12.

(3) الفيروز أبادي، القاموس المحيط، دار الكتاب العلمية، بيروت، لبنان، مادة علمية، ص151.

كما نعي به عملية تحفيز وإثارة قوى المتعلم العقلية والذاتية، ضف إلى ذلك توفير الأجواء والإمكانات الملائمة، التي تمكن المتعلم من تغيير من سلوكه الناتج المثيرات الداخلية والخارجية، مما يؤكد حصوله، فهي أساسا تفكير في المادة الدراسية وبُنيتها، كما أنّها تواجه نوعيّة من المشكلات الأولى تتعلّق بالمادة الدراسية ومنطقها، والثانية مشاكل مرتبطة بالفرد في وضعيّة التعلّم، وهي مشاكل منطقيّة وسيكولوجيّة وتعرّف أيضا reuchltn على أنّها "مجموعة الطرائق والتقنيّات والوسائل أن تساعد على تدريس مادة معيّنة".⁽¹⁾

أي أن التعليمية تهتم بالمشاكل المعنويّة والتي تتمثّل في المادة المعرفيّة أي المادّة المدرسيّة "الدّرس" والمشكلة الثانية وهو المشكل المادّي والذي يتمثل في العراقيل والمشاكل أي الظروف الذي يواجهها المتعلم. ويعود أصل كلمة تعليمية إلى المصطلح الإغريقي «disactique» علم أو تعلّم من اجل تكون و"الديداكتيك" هو علم من علوم التربية له قواعده ونظريّاته، يعني بالعملية التعليمية، كما انه يقوم على المعلومات والمعطيات الضرورية للتخطيط. إذ نقول: تعليمية اللغة العربية، وتعليمية اللّغة الفرنسية مثلا، ويعني هذا أنّه إذا كانت البيداغوجيا مرتبطة بالمتعلم ونظريّة المتعلم فان التعليميّة حيز ضيق.⁽²⁾

ومعنى هذا أن البيداغوجيا ليست مرتبطة بالمتعلم فقط لأنّها بهذا تصبح الدّراسة منحصره ومحدودة في مجال واحد.

حيث تعرف التعليمية اصطلاحا: على أنّها كل ما يهدف إلى التثقيف و كل ما له علاقة بالتعليم.⁽³⁾

(1) المركز الوطني للوثائق التربوية ، المعجم التربوي، ملحقه سعيدة الجهوية ، تنقيح عثمان آيتمهدي، 43-44.

(2) أحمد .دمباحي، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللّغات، ديوان للمطبوعات للنشر والتوزيع، 2019، ص130.

(3) على تعوينات: التعليمية والبيداغوجيا في التعليم العالي "الملتقى الوطني الأول حول تعليميّة المواد في النظام الجامعي، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية"، جامعة الجزائر، أفريل 2010، ص06-07.

2-موضوعات التعليمية:

تعددت موضوعاتها فيستطيع المختصّ أو الباحث في مجال التعليمية العمق والغوص في كلّ ما هو شامل، أو كلّ ما يتعلّق بالعملية التعليمية في مختلف أبعادها وأهدافها، كما يمكننا إبراز وتوضيح أهمّ الموضوعات التي تهتمّ بها التعليميّة، التي هي المحور الأساسي في مجال أبحاثها ودراساتها.

أ- معرفة عالية المتعلمين: من هم؟ صغار أم كبار؟ وما هو مستواهم المعرفي ومعرفتهم السابقة بمواد التخصص والمادّة التي سيدرسونها مجدداً. وما هي خصوصياتهم الفنيّة والاجتماعية، والخصائص المميّزة لهم كأفراد⁽¹⁾. ويجب الاطلاع حالتهم النفسيّة والاجتماعيّة والطبقيّة كذلك، ومن هذا يستطيع الباحث في التعليميّة التحديد بدقّة الحوافز والدوافع التي تساعد على تنمية قدراتهم والعمل على تحسين العملية التعليميّة لدى المتلقين من الأفراد.

ب- المعلّم: وهو أهم ركن في العملية التعليمية وفي هويته وتكوينه وخصائصه النفسيّة والمعرفيّة والاجتماعيّة وعلاقته بالتوجيهات العامة للتعليم، وأساليب ممارسته وطرق تبليغه وأدائه⁽²⁾.

ويجب أن تتوفّر في المعلّم مجموعة من الشروط وبعبارة أخرى توفر مجموعة من الصفات لكي يصبح معلماً ناجحاً وتمثل هذه الشروط فيما يلي:

- أن يكون المعلم بمثابة محقّق الاستخلاص للمهارات الإبداعية واكتشافها.

⁽¹⁾ بشير إبرير، التعليمية معرفة علمية نصية، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة عنابة، مجلة اللغة العربية، العدد 10، ص 285.

⁽²⁾ أحمد حساني، المرجع السابق، ص 141-142.

- أن يكون بمثابة مرشد ومدرب لأنه يساعد الطالب على التعلّم والتعليم.
- أن يكون صادقاً أميناً محبوباً وودوداً وصديقاً لهم.

ومن خلال هذه الصفات الحميدة يستطيع المعلّم اكتساب المتعلّمين، خاصة الفئة العمريّة الصغيرة يعني الأطفال الصغار، ويكون بمثابة قدوة لهم ويهيئ لهم الجوّ المناسب للدراسة وتلقّي المعلومات وسير العمليّة التعليميّة في جوّ حسن، وهو الأهمّ في العمليّة التعليميّة لأنّه الحلقة الواصلة والجسر الواصل بين المادّة التعليميّة والمتعلّم.⁽¹⁾

أي أنّ المعلّم هو العنصر الذي يقوم بربط المادّة التعليميّة أي الدرس بالمتلقّي وهو الطالب وتوفير الظروف والأجواء المناسبة بالسير الحسن للعمليّة التعليميّة لأنّه يعتبر (المعلّم) همزة وصل بينهما.

ج- مؤسسة التعلّم: موقعها الجغرافي، وهل هي تتمتع بطابع مدني أو ريفي؟ هل تستطيع

توفير المستلزمات الدراسيّة اللازمة؟ وهل لديها قانون خاص بها؟ وهل نظامها داخلي أو خارجي؟.

د- النتائج والأهداف: هل تحققت النتائج الموجودة؟ وهل تم الوصول إليها التي تمّ السعي

من أجلها، وهل تمّ الوصول إلى حلول للصعوبات إذ قد تواجه المعلّم والمتعلّم خلال العمليّة التعليميّة سواء المادية أو المعنويّة؟ أي هل تمّ إيجاد حلول دائمة أو حلول مؤقتة للمشاكل التي تواجه المعلّم والمتعلّم، هل تم الوصول أو تحقيق النتائج المرجوة.

⁽¹⁾ أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليميّة اللغات، ديوان المطبوعات الجامعيّة، الجزائر، ط1، 2000، ص141-142.

3-مكوّنات التعليميّة:

أ-المعلّم: وهو جزء من الحالة التعليميّة باختلاف مكوّناتها من مجال وموضوع المتعلّم ثمّ العلاقة التي تربط بين كلّ قطب من هذه الأقطاب، وعليه نستنتج بأنّ المعلّم هو العنصر الأساسي والأهمّ في العملية التعليمية، حيث أن من غيره تفشل العمليّة التعليميّة لأنّه هو الذي يدير هذه العمليّة وبما أنّه يتمتّع بكفاءات علميّة عالية ورغبته في التدريس لذلك هو الذي يهيئ المتعلّم ويقوم بإعطائه الحافز للتعلّم.

ب-المادةالمعرفية:وهي مجموعة المعارف والمفاهيم والمعلومات والقواعد والقوانين التي تطرح على المتعلّم من طرف المعلّم، فهي وسيلة للوصول للغاية والأهداف المرجوة وتحقيق النتائج المطلوبة.(1)

إذن هي مجموعة من المعارف والمفاهيمالذي يبيّنهاالمعلّم على المتعلّم من أجل الوصول إلى الغاية والهدف الذي يصبو إليه.

ج-التعلّم:هو محور العمليّة التعليميّة وهو عنصر فعال دائم التفاعل في هذه العمليّة لأنّه محرّكها ويسعى للبحث واكتساب خبرات ومعرفة جديدة،فلا تتمّ العمليّة التعليميّة دون المتعلّمين ولا تتمّ دون تفاعل المتعلّم مع المعلّم وذلك من خلال المشاركة في الدرس.(2)

4-خصائص التعليميّة:(3)

-العمل على تحقيق الجودة كمًّا ونوعًا وكيفًا.

-مراعاة الإمكانيات البشريّة والماديّة والماليّة والقدرة الإدراكية.

-الالتزام بالمفردات الرسميّة والتوجيهات الوزارية.

-مراعاة الفوارق الفردية وتعليقالفارقةالبيداغوجيّة.

(1)محمد محمود الخوالدة ، مقدمة في التربية، دار الميسرة، عمان، ط1، 2003 ، ص181.

(2)أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليميّة اللّغات، المرجع السابق، ص142.

(3)الربح علي صوشة، التعليمية وأهميتها في المقاربة بالكفاءات، تصحيح ومراجعة مسعود صحراوي، محمد صاحبي،

-مراعاة خصوصيات المتعلمين النفسية والاجتماعية والاقتصادية.

-تعطي مكانة بارزة لتقوم خاصة التقويم التكويني للتأكد من فعالية النشاط التعليمي.

ومن خلال ما سبق قوله نستطيع القول أنّ التعليميّة تسعى لهدف أساسياً وهو التركيز على المتعلّم بالدرجة الأولى، واحترام الفروقات الفرديّة بين المتعلمين وتجسيد هدفها وغايتها الأولى النهوض والرقّيّ بالجانب التعليمي للمتعلّم، وحثّه على اكتساب خبرات علميّة ومعارف جديدة، وتوظيف مكتسباته القبليّة، وعليه يمكننا القول أن التعليميّة عامة وتعليمية اللّغات خاصة قد أخذت ونالت حصة الأسد من اللّسانيّات التطبيقية لأنّها المحور الأساسي في مجال بحثها ودراساتها اللغويّة والعلميّة والعملية.

الفصل
الأوّل



الفصلاالأول: التّعلم النّشط

المبحثالأول: التّعلم النّشط.

المبحث الثاني: استراتيجيات التّعلم النّشط.

المبحث الثالث: الخرائط الذّهنيّة.

تمهيد:

يُشير التعلّم إلى اندماج الطلاب وتجاوزهم لمرحلة المتفرّج والمستمع وتدوين لما يقوله المعلم، بل يقومون بمجموعة من المهام كإكتشاف ومعالجة المعلومات وتطبيقها.

المبحث الأول: التعليم النشط مفهومه، مبادئه، أسسه وعناصره، أهميته، وأهدافه

إن مفهوم التعلم النشط يشير إلى أفعال المتعلّمين، حيث أنّهم يفعلون أكثر من مجرد الاستماع، فهم يقومون باكتشاف وإعداد وتطبيق المعرفة، وأنّه مستمدّ من افتراضين أساسيين وهما:

- أنّ التعلّم بطبيعة جهد نشط،
- وأن الأفراد يتعلّمون بطرق وأساليب واستراتيجيات مختلفة.

1- مفهوم التعلّم النشط:

أ- التعلّم: هو مصطلح من المصطلحات الأساسية في مجال العلم النفسي وعلم التربية، حيث اقترح الباحثون في هذا المجال الكثير من التعاريف نذكر منها ما يلي:

- التعلّم هو تغيير في السلوك بسبب خبرات واعية جزئياً أو كلياً مع احتمال اشتغال هذه الخبرات غالباً مع عناصر غير واعية وغير مقصودة.

أي هو حدوث تغيير على مستوى السلوك سببه هذا التغيير خبرات واعية إما تكون جزئية أو كلية مع إمكانية تداخل خبرات غير واعية وغير مقصودة.

عرفه ولفولك (Welfolk): على أنه "عملية تؤدي من خلالها الخبرة هو ذلك التفسير الواقع في السلوك والاستجابات".⁽¹⁾

أي أنه عملية نستنتج من خلالها أو بواسطتها يتمّ التغيير سواء على مستوى السلوك أو مستوى الاستجابات أي ردود الأفعال.

(1) أبو جاد وصالح محمد علي. علم النفس التربوي، ط3، دار الميسرة، 2003، ص481.

-من خلال هذه التعاريف نستخلص أنه تم تسليط الضوء على أنّ التعلم هو ذلك التغيير الحاصل على مستوى السلوك ولا يمكن ملاحظته مباشرة ولكن يستدل عليه من خلال الأداء السلوكي للفرد ويكون نتيجة الممارسة الدائمة والمستمرة لذلك الفعل أو السلوك.

ب-التعلم النشط: إنّ المناهج والاتجاهات التربويّة تؤكّد على ضرورة وإلزاميّة البحث عن مداخل تعليميّة جديدة تجعل للمتعلم له دور فعّال ونشط في العمليّة التعليميّة، من خلال إتباع استراتيجيّات وطرق تعلّم وتعليم حديثة واستخلاص منها أساليب تعلّم جديدة وحديثة. حيث تم تعريفه على أنه "مجموعة التعليمات المعتمدة على النشاط الذاتي والمشاركة الإيجابية للمتعلم، حيث تستهدف تفعيل دوره في الموقف التعليمي التعلّمي بهدف التوصل إلى معلومات واكتساب المهارات وتكوين الاتجاهات والقيم بنفسه تحت توجيهات وإرشادات المعلم".⁽¹⁾ أيّ التعلّم النشط يشجّع أو يحفّز على النشاط الذاتي حيث الهدف الذي ينبغي الوصول إليه هو مشاركة وتفعيل دوره بالإيجاب وغايته الوحيدة هو اكتساب المهارات والقيم للمتعلم عن طريق الاجتهاد الشخصي الذاتي ولكن تحت توصيات وإرشادات المعلم.

يشير مفهوم هذا التعريف لنقاط معيّنة ألا وهي في اعتبار أنّ التعلّم النشط هو تغيير جذري سواء أكان كليّ أو جزئيّ على مستوى الأداء والسلوك أي العادات سواء كان هذا التغيير إيجابياً أو سلبياً نتيجة لممارسة لبعض النشاطات التي تندرج تحتوعاء التعلّم النشط الذي يعتمد المتعلم فيه على نشاطه الذاتي بغية الحصول على المعلومات واكتساب مهارات جديدة تحت وصاية المعلم.

لقد تمّت الإشارة في التعريفين السابقين إلى العمليّات التي يقوم بها المتعلم ودوره في التعلّم النشط وذلك من خلال قيامه بعملية التفاعل مع ما يسمعه وما يشاهده، وذلك عن طريق المقارنة والملاحظة والتفسير والتوصل إلى أفكار جديدة، مع اكتشاف العلاقات والتواصل مع الزملاء والمتعلم.

⁽¹⁾ السيد على محمد، موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة، 2011، ص72.

كما عُرِفَ التعلم النشط بأنه "عملية التعلم التي تستلزم وجود تدريبات عملية وعقلية على طرق التدريس المختلفة، حيث يعتمد على مجموعة متنوعة من الأنشطة إذ يمكن من خلالها أن يشارك المتعلم بفاعلية في عملية التعلم داخل حجرة الدرس، كما ينتج أهداف العملية التعليمية".⁽¹⁾

أي يجب على المتعلم أن يكون متدرِّبًا على طرق التدريس المختلفة التي يُمكن من خلالها أن يقوم بالمشاركة والتفاعل بالعملية التعليمية أي التعلم داخل القسم الدراسي. من خلال هذه التعريفات المقدمة سابقًا يُمكننا أن نستخلص بأن التعلم النشط هو ذلك التعلم الذي يهتم بإيجابية المتعلم ونشاطه. كما يستثمر قدراته وإمكانياته ليكون عنصرًا فعالًا في المواقف التعليمية التعلمية، ولتوفير المحيط التعليمي المناسب التي تمنح له الاندماج في الأنشطة التعليمية والتربوية، ولتطبيق وتجسيد العديد من الاستراتيجيات تحت إشراف وتوجيه المعلم من أجل تحقيق أهداف المتعلم.

2- مبادئ التعليم النشط:

للتعليم النشط عدّة مبادئ نذكر أهمها:⁽²⁾

- ❖ توفير بيانات ومعلومات بائية وحقائقية في العديد الموضوعات والحوادث والأشخاص.
- ❖ الاهتمام بالتعلم القائم على كيفية تعامل الطلبة مع المشكلات التي يتعرضون لها.
- ❖ الاعتماد على كل من التعاون والتفاوض والتأمل كأسس للتعلم النشط.
- ❖ توفير عنصر الاختيار وكذلك عنصر التحدي.
- ❖ ربط موافق التعلم النشط بالمعارف السابقة للطلبة.

⁽¹⁾توفيق أحمد مؤمن، محمد محمود، طرائق التدريس العامة، دار مسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط4، 2009، ص40. بتصرف.

⁽²⁾سعادة وآخرون، التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2011، ص49-50.

- ❖ التفاعل بين المعلم والمتعلم.
- ❖ توفير الوقت الكافي للمتعلم.
- ❖ يزيد من إندماج الطلاب في العمل داخل حجرة التدريس.

3-أسس وعناصر التعلم النشط:

1.3-أسس التعلم النشط:

يقوم التعلم النشط على مجموعة من الأسس أهمها ما يلي: (1)

- ❖ السماح للمتعلمين بطرح الأسئلة للمعلم أو لبعضهم البعض وفق آلية متفق عليها سابقا.
- ❖ اشتراك المتعلمين في اختيار نظام العمل وقواعده.
- ❖ تنوع مصادر التعلم والمعرفة وتوجيه المتعلمين إليها.
- ❖ إشاعة جو من الطمأنينة والهدوء والمرح داخل الغرفة الصفية (في الحجرة المدرسية).
- ❖ مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين لتحقيق أفضل سبل التعلم من خلال استخدام أساليب متنوعة ومختلفة تناسب مع كل الطلبة.
- ❖ أن يكون التعلم واقعيًا في حياة المتعلمين.

2.3-عناصر التعلم النشط:

يحتوي التعلم النشط على عدة عناصر لها دورًا كبيرًا في تحقيقه تتمثل في: (2)

1-الاستماع والإصغاء:

يجب على المتعلم أن يستمع جيدًا إلى المعلم أو غيره من المتعلمين، وأن يكون صاغيا من أجل الحصول على المعلومة بطريقة سليمة أو إزعاج أو تشويش.

(1) عبد القادر الرازي، معجم المختار الصحاح، دار الكتاب العربية، ط1981، ص454.

(2) سها أحمد أبو الحاج، د.حسن خليل المصلحة، استراتيجيات التعلم النشط، مركز ديونو لتعليم التفكير، عمان، ط1، 2016، ص1، 23-بتصرف-.

2- المناقشة:

هنا يظهر دور المتعلم من خلال مناقشته للمعلومات والتعبير عن رأيه فيها، وذلك إذ كان بالاتفاق مع غيره من المتعلمين أو بالاختلاف معهم، وذلك بوجود المحافظة على شروط المناقشة الأساسية.

3- التأمل:

من خلال هذا العنصر يمكن للمتعمّل التفكير جيّدا بالمعلومات التي تأتي إلى ذهنه أو مع التي يسمعها لكي يتمكن من الردّ عليها بشكل صحيح.

4- الكتابة:

هذا العنصر يمكن للمتعمّل التفكير جيدا بالمعلومات التي تحصل عليها وتنظيمها.

5- القراءة :

وهي مطلب أساسي لزيادة المعرفة المعرفية بجميع المواضيع.

6- الممارسة:

هي ممارسة الاستراتيجيات والأساليب التي تعلمها من اجل تثبيتها لدى المتعلم.

7- الدفاعية الداخلية:

وهي الأساس الذي تقوم عليه عملية التعلم فهي القوة التي تدفع بالمتعلم للتعلم.

4- أهمية التعلم النشط:

تكمن أهمية التعلم النشط في تحديدها من خلال أنّ المعلّمون على دراية تامّة أنّ المتعلمين لا يتعلمون عن طريق الإصغاء وتدوين الملاحظات الذاتية، بل بفحص المعلومات وتحليلها ومناقشتها وتطبيقها وإيجاد الحلول للمشكلات فإنه بذلك يعمل على توسيع وتنمية قدرات المتعلمين، حيث تجعل منهم متعلمين ناجحين على المدى البعيد، وممكننا استثمار التعلم النشط في مختلف المواقف التعليمية ويُعدُّ أحد أهم الطرق التدريسيّة الفعّالة التي تقوم على إيجابية المتعلم وتحفيزه على التفكير والاستفادة من تعلمه واكتسابه معارف وخبرات بنشاط وفعاليّة.⁽¹⁾

(1) صالح علي فرحات الهزاع، الدليل الإجرائي لاستراتيجيات التعلم النشط، إدارة الإشراف التربوي، د.س، ص 09. بتصرف.

ويذكر أنّ للتعلم النشط أهمية كبيرة تتمثل فيما يلي: (1)

- ❖ زيادة التفاعل بين المتعلمين داخل الحجرة الدراسية.
- ❖ تنمية الاتجاهات الايجابية نحو المادة التعليمية وكذلك اتجاه أنفسهم وزملائهم ومعلميهم.
- ❖ زيادة تحصيل المتعلمين.
- ❖ تنمية مهارات التفكير والتركيز العليا المختلفة.
- ❖ حيث يرى بعض الباحثين أنّ للتعلم النشط ذو أهمية كبيرة تساعد على ما يلي بشكل كبير:
- ❖ تفاعل الطلاب في الأنشطة الصفية واللاصفية.
- ❖ تنمية مهارات التفكير العليا عند الطلاب مثل: التركيب والتقييم والاستنباط والتحليل.
- ❖ زيادة التحصيل العلمي عند الطلاب.
- ❖ التفاعل الطلابي مع زملائهم ومعلميهم.

الغاية من التعلم النشط هو الوصول لنتائج معينة تجعل المتعلمين يسترجعون معلومات من الذاكرة في أكثر من موضوع وربطها ببعضها البعض ويبين التعلم النشط للمتعلمين القدرة على التعلم دون مساعدة، مما يزيد من تعزيز ثقتهم في أنفسهم. (2)

أي يعتبر التعلم النشط العنصر المحفز لدى المتعلم لأنه من خلاله يكتسب المتعلم ثقته بنفسه ويكسر حواجز فقدان الثقة وضعف الشخصية لأنه يقوم بعدة نشاطات تعليمية من خلالها يتم اندماجه في المحيط أو البيئة التعليمية التي ينتمي إليها ويقوم بمشاركات عديدة.

(1) المرجع السابق ص 11-12.

(2) http://www.adz.ae/pOrtal/sitebulder/sites/adez/documents_ESADIKI,

5- أهداف التعلم النشط:

للتعلم النشط عدّة أهداف حيث أنّها أصبحت مقياساً للتعلم في العديد من الحالات، وهو عبارة عن مجموعة من المعلومات التي تكون في ذاكرة الطالب ويستطيع استرجاعها متى كان بحاجة إليها، وذلك سواء كان في الامتحانات أو في المراجعة ممّا يجعل المهتمين يسارعون باتخاذ استراتيجيات التعلم من خلال المثابرة في ترسيخ الأثر التعليمي بصورة جيّدة ومنطقيّة.⁽¹⁾

إذن يمكننا القول أن التعلم النشط هو العنصر المحفّز للذاكرة البشرية وخاصة ذاكرة المتعلم لأنّ من خلاله يستطيع استرجاع وتذكّر المعارف والمعلومات القبليّة سواء في فترة اجتياز الامتحانات أو المراجعة العاديّة.

حيث نذكر بعض الأهداف للتعلم النشط على النحو التالي:⁽²⁾

- ❖ تحديد كميّة تعلم الطلبة للمواد الدراسيّة المختلفة.
- ❖ تشجيع التلاميذ على القراءة الناقدة.
- ❖ قياس قدرة التلاميذ على بناء الأفكار الجديدة.
- ❖ زيادة الأعمال الإبداعيّة لدى الطلبة.
- ❖ اكتساب التلاميذ للمعارف والمهارات والاتجاهات المرغوب بها.

⁽¹⁾أسامة محمد سيد، عباس حلمي الجمل، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، د.س، ط1، ص97.

⁽²⁾عقيل محمود الرفاعي، التعلم النشط، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية، ص64.

المبحث الثاني: استراتيجيات التعلم النشط :

1- مفهوم الاستراتيجية:

أ- لغة:

هي مصدر صناعي من الفنون العسكرية، ونعني بها التخطيط وتحديد الوسائل إذ يجب الأخذ بها في القمّة والقاعدة من أجل تحقيق الغايات البعيدة، كما أنها تستعمل في الخطاب السياسي. (1)

أي تستطيع القول هي مجموعة الخطط والتدابير الإجراءات التي يجب العمل بها والأخذ بها من أجل الوصول إلى هدف أو غاية معيّنة على المدى القريب أو البعيد ويتم العمل بها كثيرا خاصة في الفنون العسكرية القتالية وخاصة في الحروب.

ب- اصطلاحا:

هي مجموعة من القرارات والعمليات والطرق التي يعتمد عليها المتعلم في تحسين تعلمه، وتذكر المعلومات واسترجاعها والتعامل مع مهام التعلم الجديدة ومراجعة المعلومات التي توصل إليها. (2)

وتُعرّف أيضا على أنّها "فنّ تنسيق الفعاليّات التعليميّة لتحقيق أهداف محدّدة في ظروف معيّنة وتتضمّن توظيف عدّة طرق وأساليب وإمكانيات. (3)

وعرّفت كذلك على أنّها "فناستخدام الإمكانيّات والوسائل المتاحة بطريقة صحيحة لتحقيق الأهداف المرجوّة على أفضل وجه ممكن، يعني أنّها طرق معيّنة لمعالجة مشكلة أو مباشرة مهمّة أو أساليب عمليّة لتحقيق هدف معيّن. (4)

(1) العطية مروان، المعجم الجامع، مكتبة المدنية، 2012. د.س.

(2) فرح أسعد، استراتيجيات التعلم النشط، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، عمان، 2017، ص 57.

(3) اللولو فتيحة، صبحي سالم، استراتيجيات حديثة في التدريس، الجامعة الإسلامية، غزة، كلية التربية، ص 02.

(4) زيتون كمال عبد المجيد، تدريس العلوم من منظور البنائية، الاسكندرية، المكتب العلمي، الكمبيوتر للنشر والتوزيع، ص 279.

ويُتضح لنا من خلال ما تمّ ذكره أنّ الاستراتيجية هي المنظمة لكافة الوسائل والإمكانات المتاحة من أجل تحقيق رغبة أوهدف معيّن و مقصود وللقيام بها على أكمل وجه.

2-تعريفات استراتيجيات التعلم النشط:

تعتبر خطة عمل شاملة غايتها تحقيق أهداف وغايات ما، حيث أنّها عبارة عن مجموعة قرارات يأخذ بها المعلم، كما أنّها تنعكس تلك القرارات في أنماط من الأفعال التي يؤدّيها المعلم والتلاميذ في الموقف التعليمي.(1)

يُتضح لنا أنّ الهدف الأساسي لاستراتيجيات التعلم النشط هو الوصول للهدف المنشود وتحقيق نتائج ناجعة وناجحة، أي الهدف الأساسي والوحيد هو تحقيق نتائج إيجابية.

3-أنواع الاستراتيجيات التعلم النشط:

1.3-إستراتيجية التعلم التعاوني:

تطبّق هذه الإستراتيجية من خلال تقسيم المتعلمين داخل الفصل إلى مجموعات صغيرة، ويكون عدد أفراد كلّ مجموعة بين (02-06) أفراد، وتمنح لكلّ مجموعة مهمة تعليمية واحدة، حيث يعمل كلّ عضو في مجموعة وفق الدور المكلف به، كما يتمّ الاستفادة من نتائج عمل هذه المجموعات، وذلك بتعميمها على جميع التلاميذ أو الطلاب وتقوم هذه الاستراتيجية على أهمّ المبادئ تتمثل في: التعلم، التعزيز، تقويم الأفراد.(2)

أساس هذه الاستراتيجية هو العمل الجماعي والتشجيع عليه وتعميم النتائج المحقّقة على جميع المتعلمين، حيث تقوم كل مجموعة بمهمة تعليمية واحدة وذلك لزيادة دقة التركيز على إنجازها والخروج بنتائج إيجابية وحيدة.

(1) فرح أسعد، استراتيجيات التعلم النشط، المرجع السابق، ص 59.

(2) بدير كريم، التعلم النشط، دار الميسرة، 2008، ص 150.

2.3- إستراتيجية لعب الأدوار:

تقوم هذه الاستراتيجية على افتراض أن للمتعلم دورا يجب القيام به معبرا عن نفسه أو عن غيره في موقف معين، بحيث يتم ذلك في بيئة آمنة وفي ظروف ملائمة يكون فيها التلميذ أو الطالب متعاونين ومتساحين ومتساهلين للعب، كما يطور المتعلمون من خلال ممارسة لعب الدور من قراراتهم عن التعبير والتفاعل مع غيرهم وتنمية سلوكياتهم المرغوب فيها، وكذلك تطوير شخصياتهم بأبعادها المتنوعة. (1)

تحاول هذه الاستراتيجية فرض مكانة المتعلم من خلال إبداء رأيه الشخصي ودفاعه عن نفسه أو عن غيره من خلال المناقشة وذلك في جو مناسب وملائم وآمن، والهدف من هذه الاستراتيجية هو تطوير الجانب النفسي لدى المتعلم وتعزيز ثقته بنفسه.

3.3- إستراتيجية الحوار والمناقشة:

أساس هذه الاستراتيجية هو التركيز على استخدام الحوار، ولهذا الأخير دورا هاما في تعزيز التفكير وتنميته لدى الأطفال حيث يمكنهم أن يتلقوا المعلومات بصورة دقيقة إذا كانت موجهة إليهم بصفة شخصية كأفراد، وهذا ما يحدث عندما يدور حوار بين المعلم وواحد الأطفال أو مجموعة صغيرة منهم، بحيث يكون تفاعل وجداني فيما بينهم يشترط أن يستخدم المعلم لغة حوار يفهمها ويستوعبها الطفل كما يحدد الغرض من الأسئلة التي يوجهها من أجل إثارة الحوار والنقاش. (2)

يمكننا اعتبار هذه الاستراتيجية من أهم استراتيجيات التي يتبعها التعلم النشط لأنه من خلالها يفتح باب النقاش والمحاورة بين المعلم وتلاميذه ومن خلال هذه المناقشة والحوار والأسئلة المباشرة يستطيع المعلم معرفة مجموعة من المعلومات حول التلاميذ كفرد باستخدام لغة مفهومة ويستوعبها الطفل.

(1) سها احمد أبو الحاج، د. حسن خليل المصلحة، المرجع السابق، ص 79.

(2) عقيل محمود رفاعي، التعلم النشط المرجع السابق ص 196

4.3- إستراتيجية الخرائط المعرفية:

تستخدم هذه الاستراتيجية في العديد من المواقف التعليمية وفي الكثير من المقاييس الدراسية مثال: تعليم التعبير الكتابي لدى الأطفال حيث يساعد المعلم التلميذ في عناصر الموضوع قبل بدء الكتابة، وإضافة لذلك اشترك التلاميذ في فهم وتحليل وتبسيط الموضوع الكبير إلى موضوعات فرعية وفرعية إلى أصغر. (1)

تعتبر هذه الاستراتيجية بمثابة أداء مساعدة للمعلم حيث يستخدمها في توضيح فكرة ما وشرح المادة التعليمية المقررة تدريسها. وتعتبر طريقة من طرق التدريس الحديثة. فبذلك فهي تساعد التلميذ في تبسيط كل ما هو غامض ومعقد.

(1) سها احمد أبو الحاج، المرجع السابق، ص81.

المبحث الثالث: الخرائط الذهنية:

الخريطة الذهنية هي من أبرز الطرق التي ساعدت في تفعيل وتنشيط القدرات العقلية والذهنية للمتعلم ومن خلال هذه النقطة سنسلط الضوء على ماهية الخريطة الذهنية بصفة عامة.

1- مفهوم الخريطة الذهنية:

تناولت الدراسات الحديثة الخريطة الذهنية وجعلتها طريق وسبيل بهدف تسهيل وتبسيط مجالات متعدّدة في التعليم كما أنّ معظم الدارسين حدّدوا للخريطة الذهنية مفهومًا واكتشاف الدوافع التي أدت لظهور استراتيجية الخريطة الذهنية.

-تعريف الخريطة الذهنية:

1.1-تعريف الخريطة:

-لغة: عرّفها معجم محيط المحيط، « خُط الشجر بخُطه خُطًا، انتزع الورق منه اجتذابًا...الخارطة مؤنث الخارط، وعند أهل الجغرافيا رقعة مرسوم عليها صورة الأرض أو قسم منها....الخارطة حرف الخراط...».(1)

2.1-تعريف الذهن:

-لغة: جاء في لسان العرب "الذهن": الفهم والعقل ... وهو الفطنة والحفظ، والذهن أيضا القوة.(2)

3.1-تعريف الخريطة الذهنية "Mindmaps":

-اصطلاحًا: تعرف على أنها «خرائط العقل عبارة عن أشكال مرئية ملونة لأخذ الملاحظات، يمكن أن يقوم بها شخص واحد أو مجموعة من الناس، حيث يوجد في داخل الشكل فكرة مركزية أو صورة، كما يتم بعدها استكشاف هذه الفكرة عن طريق الفروع ، التي تمثل الأفكار الرئيسية، التي كلها بالفكرة المركزية».(3)

(1) بطرس البستاني ، محيط المحيط ، مكتبة لبنان ، بيروت ، د.ط، 1998 ، ص 225 - 226 .

(2) ابن منظور، لسان العرب ، مجلة 13 ، ص 174 .

(3)توبي بوزان ، استخدام خرائط العقل في العمل، مكتبة جرير المملكة العربية السعودية ، ط1 ، 2006 ، ص 08 .

أي عبارة عن أشكال مختلفة الشكل وتكون بصرية ومرئية تقوم بإنتاج فكرة رئيسية، وهي الفكرة ويتفرع منها أفكار ثانوية فرعية إذ ترتبط ارتباطا وثيقا بالفكرة الرئيسية.

كما تعرف بأنها: «أداة تفكير تنظيمية نهائية تعمل على تحفيز التفكير وهي في غاية البساطة، كما تعتبر الخارطة الذهنية من أسهل الطرق لإدخال الأفكار والمعلومات للدماغ فهي وسيلة فعالة لتدوين الملاحظات وتمكّن من استرجاع المعلومات»⁽¹⁾.

يمكننا القول أنّ الخريطة الذهنية تستخدم العقل كأداة تفكير أولا ثم تفتح المجال للسمع للمعلم في المرتبة الثانية فبذلك يسهّل للمتعلم الفهم والتلخيص وتحليل الموضوع المراد تعلمه.

كما نضيف تعريف آخر: «الخريطة الذهنية هي مجموعة من الإجراءات والخطوات المنظمة التي يتبعها المتعلم بتوجيه المعلم، لكي يتم من خلالها رسم شكل تخطيطي متشعب على ورقة بيضاء يجمع فيها بين الجانب الكتابي وبين الجانب الرسمي، من أجل ترجمة الأفكار النابعة من فكرة مركزة باستخدام مهارات العقل المتنوعة والمختلفة»⁽²⁾.

أي هي مجموعة من الاستراتيجيات والخطوات التي يتم إتباعها من طرف المتعلم من خلال توجيهات وإرشادات المعلم، ويتم من خلالها ترجمة تلك الإجراءات على شكل تخطيطي متشعب باستخدام المهارات الفكرية والعقلية من أجل ترجمة الأفكار المركزة.

⁽¹⁾ طارق عبد الرؤوف، الخرائط الذهنية و مهارات التعلم (طريقك إلى بناء الأفكار الذكية) المجموعة العربية، القاهرة، ط1، 2015 ، ص 21-28.

⁽²⁾ زيانة بنت أحمد بن الكندي وآخرون، استراتيجيات حديثة في التدريس (أصولها الفلسفية وتطبيقاتها في تدريس اللغة العربية)، تحقيق بنت سالم بن سعيد المنذري، دار الفجر، القاهرة، ط1، 2016

2- بدايات ظهور الخريطة الذهنية:

ظهرت الخريطة الذهنية في فترة الستينات حيث ظهر اهتماما كبيرا حول التفكير البصري وأول من ابتكر هذه الوسيلة هو السيد "توني بوزان"، الذي يعرف بأستاذ الذاكرة وبالاعتماد على نظرية التعلم ذي المعنى والتي تنص على أن المواد ذات المعنى أسهل من تذكرها، من المواد التي تكون عديمة المعنى، كما أن الخبرات السابقة والتوقعات تساهم في عملية اكتساب المعلومات الجديدة التي لها علاقة بموضوع التعلم وأن المعلومات التي ترتبط بسياق الموضوع سوف يتم تذكرها أحسن من المعلومات الغير مرتبطة بالسياق ولم يتم ذكرها.⁽¹⁾

يتبين لنا أن المواد التي تحمل المعاني أسهل بكثير في تذكرها عكس المواد التي بدون المعنى كما أن للخبرة دورا كبيرا في اكتساب المعلومات الجديدة والمعلومات التي تتداخل مع سياق الموضوع يتم تذكرها بسهولة كبيرة عكس الغير المتداخلة مع السياق.

فالخريطة الذهنية تستخدم كطريق من طرق استخدام الفكرة فهي تعتمد على الذاكرة البصرية والسمعية واللفظية في رسم موضح سهل المراجعة والتذكر بقواعد وتعليمات ميسرة من أفكار "توني بوزان"، فهذه الطريقة الفعلية التي يستخدمها العقل البشري في التفكير حيث يتم ربط الكلمات ومعانيها بصورة واضحة للتعلم، وربط المعاني المختلفة ببعضها البعض بالفروع، كما أنها تستخدم على شكل نص في الدفاع الأيمن للبشر والأيسر فتزفع من مهارات وكفاءات المتعلم.⁽²⁾

أي المبدأ التي تعتمد الخريطة الذهنية هو مبدأ الذاكرة البصرية والسمعية واللفظية لتسهيل عملية الحفظ والتذكر حيث يستخدم العقل تقنية ربط الكلمات ومعانيها بالصورة المجسدة.

(1) طارق عبد الرؤوف، المرجع السابق، ص 30-31 .

(2) المرجع نفسه، ص 30-31.

3- مبادئ الخريطة الذهنية:

لاستراتيجية الخريطة الذهنية عدة خصائص ومبادئ تقوم عليها ولها عدة مميزات تؤثر فاعليتها على الطلاب والتلاميذ.

تقوم الخريطة الذهنية على مبدئين أساسيين وهما الخيال وتداعي الأفكار، حيث قال في هذا المجال السيد توني بوزان "فهذان المبدآن هما حجر الأساس لرسم خرائط العقل والتي تستخدم الجمع بين الألوان والصورة والكلمات الفردية والفروع المترابطة وقد تسبب استخدامنا للطرق التقليدية في اخذ الملاحظات في إهمال هذين المبدئين الأساسيين ولكن مع الفهم المتزايد لأهمية الخيال وتداعي الأفكار أيضا كقوى تقود إلى النجاح في أي عمل فقد تزايد إدراك أهمية تلك المهارات".⁽¹⁾

نستنتج من هذا القول أنّ المبدئين الأساسيين الخيالي وتداعي الأفكار أدّى إلى اكتشاف عجز الطرق التقليدية في عملية تدوين الملاحظات والمعلومات، فبذلك عند استعمال الخريطة الذهنية تقوم بتحفيز وتنشيط العقل (الدماغ) عكس الركود والجمود التي كانت عليه الطرق التقليدية.

4- خصائص الخريطة الذهنية:

تتمتع استراتيجية الخرائط الذهنية بعدة خصائص تتمثل أهمها في مايلي:⁽²⁾

- ❖ الفكرة المركزية تمثل موضوع الخريطة الذهنية.
- ❖ تستخدم مختلف الأدوات البصرية كالألوان والرموز والأسهم وغيرها.
- ❖ تعدّ الخريطة الذهنية ضمن أدوات التفكير البصري المستعملة أثناء التعلم التي تساهم بشكل فعال وناجح.

⁽¹⁾ توني بوزان، استخدم عقلك، تر: عبد الله مكّي، دار البيان العربي، بيروت، ط1، 1990، ص73.

⁽²⁾ بشيرة ما... العين، الخرائط الذهنية بين الفكرة والتطبيق، دار أمجد، عمان، د.ط، 2015، ص 85-86.

- ❖ العلاقات والروابط بين المعلومات التي تنبثق منها الفكرة الأساسية في الخريطة الذهنية ليست محدودة بل تخلق روابط جديدة.
- ❖ تتصف الخريطة الذهنية بأنها طريقة تعلّم يعتمد عليها المتعلم في بنائه لمختلف الروابط والمهارات. (1)
- ❖ اقتناء الخريطة الذهنية في مركزها كلمة مفتاحية واحدة.
- ❖ يمكن أن تعمل على شفرات رمزية ثنائية أو مزدوجة المعنى ويأتي بعد ذلك تعزيز ترجمتها إلى موضوعات بالذاكرة في شكل صور بصرية مرئية أو افتراضية.
- ❖ يمكن دمجها مع عمليات التقييم أو استخدامها في التقييم ذاته.
- ❖ يمكن استخدامها للطلاب المبصرين وكذلك ذوي النشاط الزائد لجعل التعلّم أسهل طريقة وأسرع فاعلية.
- ❖ تقوم أساساً على عمل ارتباطات وعلاقات متبادلة بين الأفكار الصعبة وعمليات معالجتها.
- ❖ تقوم على التفكير الكلي للمخّ وتؤكد على ضرورة التذكير والانتباه الشديدين وهما يعدّان من أساسيات تقوية الذاكرة لدى المتعلم وبالتالي تحقيق تذكّر أقوى وأفضل وتحصيل أعلى للمعلومات مع سهولة استرجاعها. (2)
- ومن خلال هذه الخصائص نستنتج أن الخرائط الذهنية تركز بالدرجة الأولى على قوة الذاكرة العقلية البشرية والانتباه والتركيز وبالتالي إذا توفرا هذان العنصران تحققت لنا أفضل النتائج والتحصيل المعرفي لدى الفرد مع سهولة استرجاع تلك المعلومات والمعارف.

(1) إيمان عباس الخفاف، التعلّم التعاوني، دار المناهج، عمان، ط1، 2013، ص114.

(2) طارق عبد الرؤوف، المرجع السابق، ص43-44.

5- مميزات الخريطة الذهنية:

- للخريطة الذهنية مميزات مختلفة التي تحملها تقنية بصرية للأفكار التي تجعلها ذات فعالية في استخدامها وتقود بالمتعلمين إلى النجاح تتمثل هذه المميزات فيما يلي:
- ❖ اتصال وربط تلك الفكرة المركزية بأفكار أساسية أخرى بشكل متسلل وتدرجي.
 - ❖ تتميز بوضوح الفكرة المركزية في موضوع الخريطة الذهنية إذ تأخذ مكانها في المركز وبالتالي تصبح بارزة وواضحة.
 - ❖ تساعد الخريطة الذهنية على التذكر القوي للمراجعة لمختلف المعلومات والأفكار في شكل صورة شمولية.
 - ❖ تعطي للعقل القدرة على أحداث روابط وعلاقات جديدة للأفكار لأنها تتميز بالنهايات المفتوحة.
 - ❖ كما أنها تمتاز بأنها أداة تفكير إبداعية لأنها تقوم على ربط الأفكار وتوليد منها روابط أخرى التي تجعل المتعلم يستخدم عنصر التفكير الإبداعي.
 - ❖ تمكن من تنمية وتنشيط مهارات الفهم للمعلومات، ومنه يكون التعلم مبنياً على مهارة ذهنية نشطة وهي الفهم.
 - ❖ عند وضع الخريطة الذهنية نستدعي الذكاء المتعدد المتمثل في الذكاء اللغوي والبصري واللفظي والمكاني والمنطقي والحركي والاجتماعي.
 - ❖ الخريطة الذهنية تثير الدافعية للون والتنظيم لأن هاته الأدوات تجعل التعلم عملية ممتعة ولها تأثير إيجابي.⁽¹⁾
- من خلال الميزات والخصائص التي تنفرد بها الخرائط الذهنية وماتقوم عليه من أسس ومبادئ ذهنية متينة يستطيع المتعلم الإرتكاز عليها لإنجاح تلقّيه لمجموعة من المعارف والمعلومات لتمكّنه من التحصيل الدراسي والنجاح بامتياز.

(1) نايفة قطامي، مناهج وأساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين، دار المسيرة، عمان، ط2، 2015، ص195-196.

6- أنواع الخريطة الذهنية:

تنقسم الخريطة الذهنية إلى عدة أنواع مختلفة يعود ذلك إلى طبيعة الموضوع والمعلومات التي تتضمنها ومن خلال تشكيلها يجب إتباع مراحل متتالية من أجل رسمها بشكل سليم.

تعددت أنواع الخريطة الذهنية كالتالي: (1)

1.6- الخرائط الذهنية الثنائية:

وهي بدورها تنفرع من مركزها فرعيين.

2.6- الخرائط الذهنية المركبة أو متعددة التصنيفات:

هذا النوع من الخرائط يحتوي على العديد من التفرعات الأساسية التابعة للمركزية يكون ذلك وفق الموضوعات المتشعبة والتي تتضمن عدة معلومات وأفكار تتصل بها، كما يساعد هذا النوع على تنمية مختلف النشاطات الذهنية والمهارات.

3.6- الخرائط الذهنية الجماعية:

وهي التي تتشكل بصفة جماعية من طرف مجموعات، وما يميز هذا النوع من الخرائط الذهنية، أنه يمزج بين العديد من الأفكار والمعارف لتشكيل خريطة ذهنية جماعية مختلفة ومتنوعة الأفكار، حيث يستفاد منها الجميع.

4.6- الخرائط الذهنية المعدة عن طريق الحاسوب:

هذا النوع يعده الحاسوب بواسطة برامج حاسوبية تقوم بذلك فتتجز هذه البرامج مختلف الخرائط الذهنية وتصممها وفقا لما تم برمجته من طرف الحاسوب.

(1) وسام صلاح عبد الحسين، التعلم المتناغم مع الدماغ، تطبيقات لأبحاث الدماغ في التعلم، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2015، ص102-103.

7- خطوات تصميم الخريطة الذهنية:

يجب إتباع خطوات معينة أثناء تشكيل الخريطة الذهنية وهي كالتالي: (1)

1.7- صنع عنوان الخارطة في المنتصف:

يمكن في هذه الخطوة إضافة بعض الملامح البصريّة لعنوان الموضوع مثال كرسم العنوان في المنتصف فإن كانت الخريطة الذهنيّة عن العين مثلا نرسم عينا كبيرة في المنتصف.

2.7- حصر العناوين الفرعية:

يجب القيام بحصر العناوين الفرعية التي لها علاقة بالموضوع الرئيسي.

3.7- جعل الخطوط مائلة:

الهدف من هذه الخطوة هي مراعاة الإنسيائية أثناء قراءة الخارطة الذهنية وأنّ العين تسهّل تتبع الخطوط المائلة عديمة الزوايا.

4.7- الكتابة فوق الخطوط:

والهدف من هذا هو مساعدة العين على التقاط الصورة ويمكن تخزينها ذهنيًا في الدماغ، وعليه فإنّ الكتابة فوق الخطوط هو أسهل للعين وتساعد على سرعة ترسيخ الخارطة في الذهن.

5.7- رسم الكلمات أو التعبير عنها بالصور أو الرموز:

تعمل هذه الخطوة على الربط بين جانبي الدماغ، وبما أن المتعلم يقو بنفسه بالتفكير في الطريقة الصوريّة للتعبير عن الكلمة، ثم يقوم برسم الصورة أو الرموز.

6.7- شخصية التصميم:

جعل الخارطة الذهنيّة خاصة بالمتعلم فيظهر فيها بعض الأمور الشخصية التي لها علاقة ومرتبطة بالموضوع الذي يرسم فيه الخارطة مثال ذلك جعل أحد فروع الخريطة يتحدّث عن شعور المتعلم اتجاه الموضوع واتجاهاته نحو الصعوبات التي قابلته أثناء الدراسة للموضوع.

(1) عبد الله بن خميس أبو سعدي، سليمان بن محمد البلوشي، طرائق تدريس العلوم (مفاهيم وتطبيقات عملية)، دار مسيرة، عمان، ط1، 2009، ص476.

7.7- استخدام الألوان:

تعني هذه الخطوة إعطاء لكل فرع من فروع الخريطة الذهنية لون معين، وبذلك تكون الصورة النهائية مصنفة لونيًا، حيث يسهل على الدماغ تخزينها واسترجاعها.

8.7- إلقاء نظرة على الخارطة:

لكي نرسم خريطة في الذهن يجب إلقاء نظرة عليها مباشرة بعد الانتهاء منها.

9.7- احتياجات تطبيق الخريطة الذهنية:

الأوراق لرسم الخريطة عليها ألوان، أقلام رصاص، أقلام ملونة.

8- أدوات الخريطة الذهنية:

هناك عدة أدوات تستخدم أثناء إعداد الخريطة الذهنية نذكر مايلي: (1)

- لكل شكل موجود على الخريطة الذهنية له أهمية، وكلشكل يستعمل حسب تفرع الفكرة.

1.8- الأسهم:

تستخدم لإبراز الترابط والاتصال بين الأفكار في المخطط نفسه، كما أنّ للأسهم أشكال مختلفة قد تكون تشير إلى اتجاهين أو اتجاه واحد، وقد تكون ذات اتجاه من الخلف أو من الأمام.

2.8- الرموز:

تتمثل في علامة الاستفهام أو التعجب أو نجمة أو علامة الحاضنة، حيث توضع هذه الرموز أمام الفكرة التي تعبر عنها لتوضّح علاقتها معها.

3.8- الأشكال الهندسية:

مثل المربع والمثلث والدائرة والمستطيل وغيرها من الأشكال.

(1) توني بوزان، المرجع السابق، ص128.

4.8- الأشكال ذات الأبعاد الثلاثة:

أي شكل من الأشكال الهندسيّة تصمّم في شكل ذات البعد الثلاثي، كما أن هذه الأشكال تأخذ انطباعاً معيناً في ذهن البشري.

5.8- الإبداع والصور:

عند تشكيل الخريطة الذهنية يتمكن مصمّمها من التفنن في الإبداع فيها، قد يستعمل فيها الصور التي تعبّر عن الموضوع أو الفكرة المتضمّنة في الخريطة الذهنيّة.

6.8- الألوان:

تساهم الألوان بشكل كبير في تذكّر واسترجاع الأفكار فتستخدم بعدة طرق في الخريطة الذهنيّة.

9- أهداف الخريطة الذهنية وأهميتها:

1.9- أهدافها:

تسعى هذه الاستراتيجية إلى تحقيق غايات وأهداف عديدة وهي كالنحو التالي: (1)

- ❖ اكتشاف الاحتمالات الإبداعية لموضوع ما.
- ❖ إعداد خريطة ذهنية لتنظيم مجموعة الأفكار منها الرئيسية، ثم تتشعب منها الأفكار الفرعية لبيان كل مايتعلّق بموضوع هذه الخريطة الذهنية وتوضيحها.
- ❖ التمكن من إشراقات، أو لمعان التبصر فور حدوثها.
- ❖ التخطيط الإبداعي.
- ❖ إنتاج أطر عمل فكريّة قادرة على احتواء الأفكار المسبقة.
- ❖ تشجيع التفكير الإبداعي المستمر. (2)

(1) نادية حسين الغفوف، وسن ماهر جليل، التعلم المعرفي واستراتيجيات معالجة المعلومات، دار المناهج، عمان، ط1، 2003، ص62.

(2) حسن شحاتة، المرجع في علم النفس المعرفي واستراتيجية التدريس، الدار المصرية اللبنانية القاهرة، ط2، 2015، ص126 – 127.

من خلال رؤيتنا لأهداف الخريطة الذهنية يتبين لنا أنها تسعى أو بالأحرى هدفها الأساسي والوحيد هو تفعيل العملية الإبداعية والتشجيع على الإنتاج الإبداعي وكذلك تسعى جاهدة لتمكين من الاسترجاع والتذكر السريع للمعلومات والمعارف.

2.9- أهمية الخريطة الذهنية:

للخريطة الذهنية دورا هاما في مختلف المجالات وخاصة في مجال التعليم مما جعل لها مكانة بارزة وتمثل أهميتها من خلال مايلي:

- ❖ تعمل على جعل الأفكار المخزنة في العقل تتكون في شكل تخطيطي منظم مما يدفع المتعلم إلى استعمال التشابكات الذهنية حول أي موضوع.(1)
- ❖ تبرز للمتعم كافة الأفكار حول موضوع المحتوى بشكل بصري محسوس، مما يؤدي إلى اكتساب مهارات تعليمية.
- ❖ تسمح لأطراف العملية التعليمية التعامل والتواصل بطريقة مشتركة، مما يساعدهم على الفهم بشكل واضح وميسر للمتعم، وتسهيل عملية توصيل وعرض المحتوى عند المعلم وذلك من خلال تصميم الخريطة الذهنية.(2)

10- فوائد الخريطة الذهنية:

تكمن فوائد الخريطة الذهنية من خلال:

- ❖ يفيد رسم الخريطة الذهنية التلميذ تفعيل عنصر الخيال والتأمل عنده، كما تزداد له قدرة التفكير البصري لأنه يقوم بتحويل ما في ذهنه إلى صورة ملموسة ممزوجة بالأشكال والرموز والألوان، وهذا ما يجعله يبدع في رسمها وتشكيلها.

(1) وليد عبيد، التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة (أطر مفاهيمية ونماذج تطبيقية)، دار الميسرة، عمان، ط1، 2009، ص222.

(2) حسن شحاتة، المرجع السابق، ص127-129.

- ❖ تمكنا للمتعلم تعلمه كيفية تنظيم وتنسيق عملية ربط المفاهيم والأفكار، وطريقة تدريسها من الفهم الذي هو مركز الفكرة وما يليها من فروع. (1)
- أي تساعد المتعلم على ربط المفاهيم والأفكار بتسلسل التي تكون هي مركز الفكرة الرئيسية وما يأتي خلفها فهي تعتبر أفكار فرعية.
- ❖ يستعين المعلم بالخريطة الذهنية في معرفة الفروق الفردية بين المتعلمين والتمييز بين قدراتهم الذهنية، كما تسمح له بالتفريق بين من استوعب ولم يستوعب ذلك المحتوى. (2)
- أي هي أداة مساعدة تساعد على اكتشاف الفروقات الفردية للمتعلمين وقدرة استيعابهم للدرس.
- ❖ تمكن المعلم من التمييز بين الفكرة الرئيسية للمحتوى الدراسي وبين الارتباطات الفرعية التي لها علاقة به.
- ❖ الخريطة الذهنية تساعد المتعلم في تلخيص واختصار أفكاره أو دروسه أو استخراج أهم الأفكار عند قراءة نص أو قصة وهذا مايسهل عليه حفظها وفهمها. (3)
- أي هي بمثابة بوصلة له تقوم بتوجيهه لأسرع طرق الحفظ وتلخيص الدروس واستخراج أهم الأفكار النصية دون تضييع الوقت عكس الطرق التقليدية التي تأخذ وقت أطول وجهد جسدي كبير.

11- استخدامات الخريطة الذهنية ومجالات تطبيقها:

تختلف استخدام الخريطة الذهنية باختلاف حاجات وأغراض مستعملها، لا تنحصر في استخدام معين وهي واسعة الاستخدامات وعلى سبيل ذلك تعدد مجالاتها، ومن أهم المجالات مجال التعليم، كما اتسعت التطبيقات التربوية للخريطة الذهنية خاصة في النطاق التعليمي.

(1) كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهارته، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2003، ص330.

(2) طاهر محمد الهادي محمد، أسس المناهج المعاصرة، دار المسيرة، عمان، ط1، 2012، ص257.

(3) السيد فتحي الويشي، استراتيجيات التدريس بين النظرية والتطبيق، دار الوفاء، الاسكندرية، ط1، 2013، ص111.

1.11- استخدامات الخريطة الذهنية:

تطبق الخريطة الذهنية وتستخدم في مجالات كثيرة ومتنوعة أهمها المجال التعليمي من طرف المعلم والمتعلم، وكلاهما مستفيد من هذه الإستراتيجية ويوظفها حسب الغرض الذي يريده، وبالتالي تختلف وتتعدد استخداماتها في المجال التدريسي.

ولقد أصبحت الخرائط الذهنية واسعة في المجال التربوي، حيث أنها تساهم في تعرف الشبكة الترابطية لعلاقات متداخلة من جميع الجوانب للموضوع المراد تعلمه، فبواسطة الخرائط الذهنية يتضح البناء المعرفي لدى المتعلم. (1)
ومن أهم استخداماتها مايلي: (2)

- تخطيط المادة الدرس.
- تلخيص المادة الدرس.
- تدريس المادة الدرس.
- تدريب العين على التصوير البصري.
- تستخدم لتوضيح السبب والنتيجة.
- تسلسل الأحداث.
- منح الملاحظات بأسرع وقت ممكن.
- تقويم المعرفة السابقة وتفهم الطلبة للمفاهيم الجديدة.
- تخطيط المنهج.

باختلاف الخرائط الذهنية ومجالاتها فإنها تستهدف المواضيع الكبيرة والمعقدة للعمل عليها وتجسيد خريطة ذهنية لها لتبسيطها وترسيخ معلوماتها لدى المتعلم.

(1) ذوقات عبيدان، سهيلة أبو السميد، الدماغ والتعليم والتفكير، دار الفكر، عمان، ط1، 2007، ص52.

(2) طارق عبد الرؤوف، المرجع السابق، ص57.

كما نعلم أن استخدامات الخرائط الذهنية متعددة وكثيرة وخاصة في مجال التعليم فقد تنوعت بكثرة وأيضا نستطيع العمل بها في الحياة اليومية أو العملية كالتخطيط لمناسبة أو لرحلة أو لمشروع عمل...إلخ.

2.11-مجالات استخدام الخريطة الذهنية:

بما أن استخدامات الخريطة الذهنية متعدّدة أدى إلى توسع في مجالاتها من أهمها مايلي:(1)

- العصف الذهني.
- التعليم والتعلم.
- تقوية الذاكرة.
- التفكير البصري.
- حل المشكلات.
- التقويم.
- عمل مدوّنات الملاحظات.
- بناء مناهج مكثّفة بطريقة موجزة وبمجم معيّن.
- التدريب وتعزيز أخلاقيات العمل.
- عرض وتقديم المعلومات التمهيديّة.

فجميع المجالات تعتمد على الخرائط الذهنية لأنها تعطي فاعليّة أكثر وتحقق نتائج ناجحة.

(1) طارق عبد الرؤوف، المرجع السابق، ص58-59.

12- التطبيقات التربوية للخرائط الذهنية:

تتمثل تطبيقاتها فيما يلي: (1)

1.12- الخريطة الذهنية بوصفها أداة تدريسية:

-تعتبر الخريطة الذهنية واسطة تعليمية تعين المعلم والمتعلم في تبين الروابط والإلتقاءات التي يتضمنها موضوع ما، يخص وحدة دراسية أو مادة كما أن استعمالها يكون متبادلاً بين المعلم والمتعلم وكل واحد منهم يعمل بتصميمها بنفسه، ولا يقوم المتعلم بإعادة وضع خريطة ذهنية أخرى مماثلة، ويثبت منفعتها من خلال تصميم المتعلم لخريطته الذهنية.

2.12- الخريطة الذهنية بوصفها أداة تقويم:

-لقد تم إتباع طريق الخريطة الذهنية أثناء عملية التقويم تجاوزاً لمختلف التقويمات التقليدية القائمة على الاختبارات التي تقوم على الحفظ، هنا تكون المعرفة عبارة عن بضاعة تمنح وترد كما هي وقت الامتحان، وعليه فهو يعتمد على الخريطة أثناء التقويم لتبرز استطاعة الطالب وقدرته على ميزة التفريق بين الفكرة الرئيسية للمحتوى وما يدور من أفكار فرعية.

3.12- الخريطة الذهنية لإعداد المعلم تربوياً:

-الهدف من هذا هو إعداد المعلم وذلك استناداً إلى تنمية وتفعيل التعلم المبني على المعنى، كما تشارك في هيكلة المتعلم من أجل تعليمهم الطريقة التي يتعلمون بها وبدورها تنسق وتنظم معلوماتهم ومعارفهم، وكذلك توضيح طبيعة العلاقات بين هذه المعارف.

4.12- استخدام الخريطة الذهنية لتنظيم وتخطيط المنهج:

-تعد الخريطة الذهنية أداة تنسيقية تضبط وتسير العملية التعليمية بجميع جوانبها.
-من خلال ماتم دراسته حول الخريطة الذهنية تبين لنا أنّ الخريطة الذهنية هي أداة من أدوات التدريس والحديث والتيسير والتقويم والتخطيط المسبق للمنهاج التربوي.

(1) طارق عبد الرؤوف، المرجع السابق، ص60-61-63- بتصرف-

- كما تجاوز العديد من العقبات التي كانت في طريق المعلم والمتعلم عند توصيل المعلومات كون الخريطة الذهنية تقوم على أسس ذهنية تجعل كل من المعلم والمتعلم في نشاط عقلي مستمر داخل الصف الدراسي.



الفصل

التطبيقي

الفصل الثاني: تعريف الكتاب المدرسي

المبحث الأول: دراسة شاملة لكتاب اللغة العربية المدرسي
سنة خامسة ابتدائي.

المبحث الثاني: خرائط ذهنية خاصة بالقواعد النحويّة.

المبحث الثالث: خرائط ذهنية خاصة بالقواعد الصّرفيّة.

المبحث الأول: تعريف الكتاب المدرسي:

1- الكتاب المدرسي:

« وهو الوثيقة التعليمية المطبوعة التي تجسد البرامج الرسمية لوزارة التربية من أجل نقل المعارف للمتعلمين وإكسابهم بعض المهارات ومساعدة كل من المعلم والمتعلم على سيرورة التعلم»⁽¹⁾. أي هو مجموعة من الدروس العلمية والتعليمية الممنهجة من طرف وزارة التربية والتعليم من أجل الوصول إلى غاية نقل المعلومات و المعارف و تلقين التلاميذ لبعض المهارات اللغوية من خلال الكتاب المدرسي تتحسن العملية التعليمية من خلال إيصال تلك المعلومات بشكل واضح دون غموض أو تعقيد للتلميذ و في موضع آخر يعرف الكتاب المدرسي على أنه: « الأداة الرئيسية والأولى في العملية التربوية، فهو يحتوي على المادة التعليمية بطريقة منظمة تساعد التلميذ على تذكر تلك المادة والرجوع إليها...»⁽²⁾. يتضح لنا من خلال هذا القول أن الكتاب المدرسي هو المرجع الأول الذي يعتمد عليه الأستاذ والتلميذ في العملية التعليمية إذ أنه يحتوي على جملة من البرامج المسطرة و المنظمة التي تضمن السير الفعلي للمادة خلال السنة الدراسية ويعتبر أساسا لقيام العملية التعليمية إذ أنه يدخل في عناصر العملية التعليمية واذ تتكون من: المعلم، المتعلم ، المادة أو المحتوى وهناك من عرفه أيضا على أنه: «وسيلة تعليمية رسمية تصدرها وزارة التربية والتكوين، وهو كتاب التلميذ بالدرجة الأولى، يمثل بالنسبة إليه الوسيلة الأساسية للتعلم. لا باعتباره مرجعا علميا متخصصا في موضوع معرفي معين، بل بما يوفر له من وثائق وسندات وما يقترحه عليه من أنشطة تساعد على التفكير والتحليل والاستنتاج.»⁽³⁾

⁽¹⁾ أبو الفتوح رضوان وآخرون ، الكتاب المدرسي، فلسفة تاريخية و أسس و تقويم، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن، ص37.

⁽²⁾ سامية بن زروق، المثال في الكتاب المدرسي أهميته التعليمية و شروط صناعته، كتاب السنة الخامسة من التعليم الابتدائي

نموذجا ، مجلة الباحث ، المدرسة العليا للأساتذة الشيخ العلامة مبارك بن محمد ابراهيمي الميلي الجزائري، بوزريعة الجزائر، المجلد 15، العدد 2، 2023 ، ص 53 - 65 .

⁽³⁾ سامية بن زروق، نفس المصدر السابق، ص 54 .

أي أنّ الكتاب المدرسي هو وثيقة رسمية مصادق عليها من طرف وزارة التربية والتعليم وهو كتاب يخص التلميذ بالدرجة الأولى ويحتوي هذا الكتاب المدرسي على مجموعة من الوثائق والمستندات المعرفية تحتوي بداخلها على مجموعة من الأنشطة المعرفية المختلفة التي تساعده على الإنتاج والإبداع والتفكير، التحليل، الاستنتاج... إلخ.

2- وصف كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة الابتدائي:

يندرج كتاب القراءة السنة الخامسة من التعليم الابتدائي في مادة اللغة العربية وفق المنهاج الرسمي لوزارة التربية والتعليم الوطنية، وهو كتاب مدرسي معتمد من طرف وزارة التربية الوطنية تحت الرقم 2019/32 وجميع الحقوق محفوظة للديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.

1.2- الشكل الخارجي للكتاب :

العنوان: اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي.

الحجم: رقم الإيداع القانوني: السداسي الأول 2019 .

ردمك : 1-121-77-9947-978- ISBN :

لجنة التأليف : إشراف و تنسيق : بن الصيد بورني سراب.

تأليف:

بن الصيد بورني سراب : مفتشة التعليم الابتدائي .

حلفاوية داود وفاء : أستاذة التعليم الابتدائي.

بن عاشور عفاف : أستاذة التعليم الابتدائي.

بوسلامة عائشة : معلمة التعليم الابتدائي .

الفريق التقني:

التصميم والتركيب: فوزية ماليك.

الرسومات: زهية يونسى شمول.

معالجة الصور: زهير يحياوي.

التنسيق : زهرة بودالي / شريف عزواوي.(1)

(1) الكتاب المدرسي، وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، 2019-2020.

2.2- الواجهة الأمامية للغلاف:

جاءت الواجهتين الأمامية والخلفية للكتاب ملونتين باللون الأخضر الفاتح، أعلى الغلاف الأمامي مكتوب شعار الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، أسفلها مباشرة وزارة التربية الوطنية بخط أبيض رفيع، تحته مباشرة مكتوب عنوان كتاب اللغة العربية بخط أبيض غليظ. يتوسط الكتاب دائرة كبيرة مرسومة باللون الأبيض يتوسطها أو بداخلها طفل مبتسم يحمل ورقة أو لافتة مكتوب عليها حرف الضاد بلون أزرق غليظ إشارة للغة الضاد اللغة العربية وتفردّها بصوت الضاد على يمين الدائرة مباشرة مكتوب السنة الخامسة ابتدائي وفي أسفل الغلاف مباشرة مكتوب شعار الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.

أما الواجهة الخلفية للكتاب فكلها ملونة باللون الأخضر الفاتح في الأسفل يوجد مربع صغير ملون بالأبيض عليه مجموعة من المعلومات مثل: سعر البيع، سنة الطباعة، شعار الديوان.⁽¹⁾

3.2- من حيث المحتوى:

إنّ الكتاب المدرسي في اللغة العربية من الجيل الثاني للسنة الخامسة للتعليم الابتدائي هو وسيلة تربوية أساسية عملية يطبق من خلالها المنهاج الذي أقرته وزارة التربية الوطنية تطبيقاً صحيحاً وكاملاً يؤدي إلى كفاءة شاملة وهذا لاحتوائه على كل المواد الضرورية مفصلة ومنسجمة تدريجياً تكاملياً بما يتوافق مع الخيارات البيداغوجية للمناهج الجديدة .

ولهذا يمكننا القول بأن محتوى هذا الكتاب يأتي استجابة لمجموعة من الاستراتيجيات وخطّة الإصلاح إذ قامت بالتخطيط لها وزارة التربية الوطنية وقامت بوصفها وفق منهاج وتخطيط محكم .

والهدف من هذه الإصلاحات هو فهم المنطوق والمقاربة بالكفاءات .
- يتميز الكتاب بنصوص ثريّة تغلب عليها خطاطة النمط السردي مأخوذة من المحيط الذي ينشأ فيه المتعلم.

(1) ينظر كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، 2021 . 2022 . -بتصرف-

. تهدف إلى غرس عادات وتقاليد المجتمع الجزائري، هادفة إلى تنمية أخلاقه السلوكية الحميدة.
 . تتميز هذه النصوص بالحدائثة تناسب سن المتعلّم و قدرة استيعابه كما تتوفر على درجة عالية من
 القابلية للقراءة.
 . حيث يشتمل الكتاب المدرسي على ثمانية 8 مقاطع متنوعة تحتوي على مواضيع علمية وثقافية
 تناسب ميولات التلميذ، يتمحور كل مقطع على موضوع يعتبر هو مركزالاهتمام ومنه تتفرع
 الأفكار والتعابير لإثراء الحقل المعرفي للتلميذ.
 والمعاني حيث يستطيع تلميذ السنة الخامسة ابتدائي التمكن من فهم المنطوق وتوظيف الصيغ،
 فهم، تحليل وتعمّق في النص، القدرة على صياغة التراكيب النحويّة والصيغ الصرفية أو الظواهر
 الإملائية.
 ولتمكنه من إثراء رصيده الغوي وهذا من خلال 23 نص ثري يظهر فيهم النمط السردى
 جليًا وذلك من خلال: 8 مقاطع محوريّة تمثّلت فيما يلي:
 . المقطع الأول : جاءت تحت قيمة هادفة إلى غرس وخلق قيم حميدة وفعالة في الأفراد جاءت
 مشمولة تحت محور يسمّى القيم الإنسانية ندرج تحتها ثلاثة وحدات :
 الوحدة الأولى : تضمنت نص للقراءة يحمل عنوان : رفاق المدرسة يقابله في الرصيد الغوي :
 عبارات اللباقة .
 الوحدة الثانية : تضمنت كذلك نص للقراءة عنوانه :التعاونية المدرسية بينما يقابله في الرصيد
 اللغوي :معاني العبارات .
 الوحدة الثالثة:تضمنت كذلك نصا بعنوان : طريق السعادة يقابله في الرصيد اللغوي :التعبير
 الحقيقي والمجازي .(1)

(1) ينظر كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، 2021 . 2022 .-بتصرّف-

-أما في المقطع الثاني فجاء يندرج تحت الحياة الاجتماعية والخدمات. حيث يشجع على التفاني والإخلاص في العمل . فتدرج تحت هذا المقطع 3 وحدات:

جاء النص تحت عنوان: من اشرف المهن يقابله في الرصيد اللغوي :الحرف و.المهن.

الوحدة 2: النص تحت عنوان :الإخلاص في العمل يقابله في الرصيد اللغوي :علبة الإسعافالأولي .
الوحدة الثالثة : جاء النص تحت عنوان:مهنة الغد يقابله في الرصيد اللغوي معاني كلمات من نفس العائلة .

. من خلال هذان المقطعان (القيم الإنسانية،الحياة الاجتماعية والخدمات)يتم من خلالها التسليط على مجموعة من الأخلاق الحميدة التي يجب بثها في الطفل والحث عليها، وغرس مجموعة من الأخلاق والصفات ومنها صفة الاعتماد على النفس وإتقان العمل على أكمل وجه.ومن خلالهما يتبين للتلميذ فيه الاندماج في المجتمع وخدمته انطلاقا من المدرسة وبذلك عن طريق مساعدة بعضهم والعمل الجماعي.

أما المقطع الثالث جاء معنونا تحت محور الهوية الوطنية يضم ثلاث وحدات :

-الوحدة الأولى:جاء نص القراءة تحت عنوان تاكفاريناس يتحدث و يقابله في الرصيد اللغوي تسميات الجماعات.

-الوحدة الثانية:نص القراءة معنون بكلنا أبناء وطن واحد بينما يقابله في الرصيد اللغوي الاشتقاق من الأفعال.

-الوحدة الثالثة:جاء النص الثالث بعنوان ارض غالية يقابله في الرصيد اللغوي استعمال خيرا شر.

أما المقطع الرابع جاء معنونا تحت محور التنمية المستدامة يتضمن ثلاثة وحدات

-الوحدة الأولى:تضمنت نص تحت عنوان : سرّ الحياة يقابله في الرصيد اللغوي الرصيد الخاص بالمياه.(1)

(1) ينظر كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، 2021 . 2022 .-بتصرف-

الوحدة الثانية: تضمنت الوحدة الثانية نص بعنوان حين تصير النفايات ثروة يقابله في الرصيد اللغوي الترابط الدلالي في للعبارات.

الوحدة الثالث: تضمنت الوحدة الثالثة نص بعنوان الحصاد والكلب وقطعة الخبز
 اما المقطع الثالث والرابع فيحثان على غرس حب الوطن والمحافظة وعدم المساس بالهوية الوطنية،
 والمحافظة والنهوض باقتصاد الدولة الجزائرية، والتشجيع على التعاون و التآزر والتعاون بين أبناء
 الوطن الواحد وخدمته بكل تفان وإخلاص من خلال نصوص القراءة التي تحمل في طياتها الكثير
 من العبر والقيم التي تسعى جاهدة هدة في غرس وتوطيد قيم إنسانية و اجتماعية، ثقافية في نفوس
 التلاميذ مثل: حب الوطن وحمائته وخدمته بكل روح وطنية: التعاون والإخلاص في العمل الخ.

أما المقاطع الأربعة الأخرى المتبقية فجاءت على الشكل التالي:

- المقطع الخامس: الصحة والتغذية. الرصيد اللغوي
- الوحدة الأولى: وادي الحياة. المرادفات و الأضداد
- الوحدة الثانية : ممنوع الدخول اسم الآلة
- الوحدة الثالثة: أحسن الأطباء. عصير الخضروات والفواكه/معاني العبارات
- المقطع السادس: عالم لعلوم والاكتشافات الرصيد اللغوي
- الوحدة الأولى : عبقرية فذة. الرصيد اللغوي الخاص بمؤسسي بعض بالعلوم
- الوحدة الثانية: قصة البنسلين الترابط الدال بين العبارات
- الوحدة الثالثة: الروبوت المشاغب. الرصيد اللغوي الخاص بالمخترعات
- المقطع السابع: قصص وحكايات من التراث. الرصيد اللغوي
- الوحدة الأولى: عزة ومعززة الرصيد اللغوي الخاص بالحيوانات
- الوحدة الثانية: جحا والسلطان الأمثال والحكم
- الوحدة الثالثة : وفاء صديق. الرصيد اللغوي الخاص بالأحجار الكريمة
- المقطع الثامن: الأسفار والرحلات. الرصيد اللغوي (1)

(1) ينظر كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، 2021 . 2022 . -بتصرف-

الوحدة الأولى: رحلة العين الصفراء. الرصيد اللغوي الخاص بالتراث المادي

الوحدة الثانية: دعا ابن بطوطة. الرصيد اللغوي الخاص بالعواصم والبلدان.

وبهذا يمكننا القول أن كتاب السنة الخامسة ابتدائي شامل لثمان محاور تتم من خلالها

تسلط الضوء على الظواهر الإملائية والنحوية والوقوف على بعض الأساليب والصيغ الصرفية

وتحتم كل وحدة بمحفوظات كل محفوظات تحمل قيم إنسانية أو اجتماعية أو ثقافية وكذلك بمشروع

إدماجي يبين من خلاله التلميذ قدراته المعنوية والجسدية.



المبحث الثاني : خرائط ذهنية خاصة بالقواعد النحوية:

1- الجملة وأنواعها:

الْجُمْلَةُ وَأَنْوَاعُهَا

أَلَا حِظُّ وَأَكْتَشِفُ

التَّعَاوُنُ عَمَلٌ يَتَشَارَكُ فِيهِ أَكْثَرُ مِنْ وَاحِدٍ مِنَ النَّاسِ . وَهَكَذَا فَإِنَّ التَّعَاوُنِيَّةَ الْمَدْرَسِيَّةَ هِيَ شِبْهُ مَوْسَسَةٍ مَدْرَسِيَّةٍ ، تَضُمُّ مَجْمُوعَةً مِنَ الْمُتَعَاوِنِينَ الَّذِينَ تَطَوُّعُوا بِمَحْضِ إِخْتِيَارِهِمْ لِلْقِيَامِ بِعِدَّةِ أَنْشِطَةٍ ، فَمَا أَجْمَلُ هَذِهِ الْفِكْرَةَ !

- من كم جُمْلَةٌ تَتَكَوَّنُ هَذِهِ الْفَقْرَةُ ؟ مَا نَوْعُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي ابْتَدَأَتْ بِهَا كُلُّ جُمْلَةٍ ؟
كيف نُسَمِّي هَذِهِ الْجُمْلَةَ إِذَنْ ؟

أُثْبِتُ

- الْجُمْلَةُ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْمُرْتَبَةِ تُوْذِي مَعْنَى تَامًا وَمُفِيدًا .
- الْجُمْلَةُ الْفِعَالِيَّةُ هِيَ كُلُّ جُمْلَةٍ تَبْدَأُ بِفِعْلٍ مِثْلُ : * أَعَاوَنُ كُلَّ مُحْتَاجٍ .
- الْجُمْلَةُ الْأَسْمِيَّةُ هِيَ كُلُّ جُمْلَةٍ تَبْدَأُ بِاسْمٍ وَرُكْنَاهَا هُمَا الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ . مِثْلُ : * فَضَّلَ التَّعَاوُنَ كَبِيرًا .

الجملة و أنواعها : مجموعة
من العلامات المرتبة تؤدي معنى
تاما و مفيدا

جملة اسمية

جملة فعلية

هي كل جملة
تبدأ باسم

هي كل جملة
تبدأ بفعل

ركناها

أعاون كل
محتاج

المبتدأ

الخبر

فضل التعاون كبير

2- الجملة المنسوخة بـ: إن:

الجملة المنسوخة بـ: إن وأخواتها

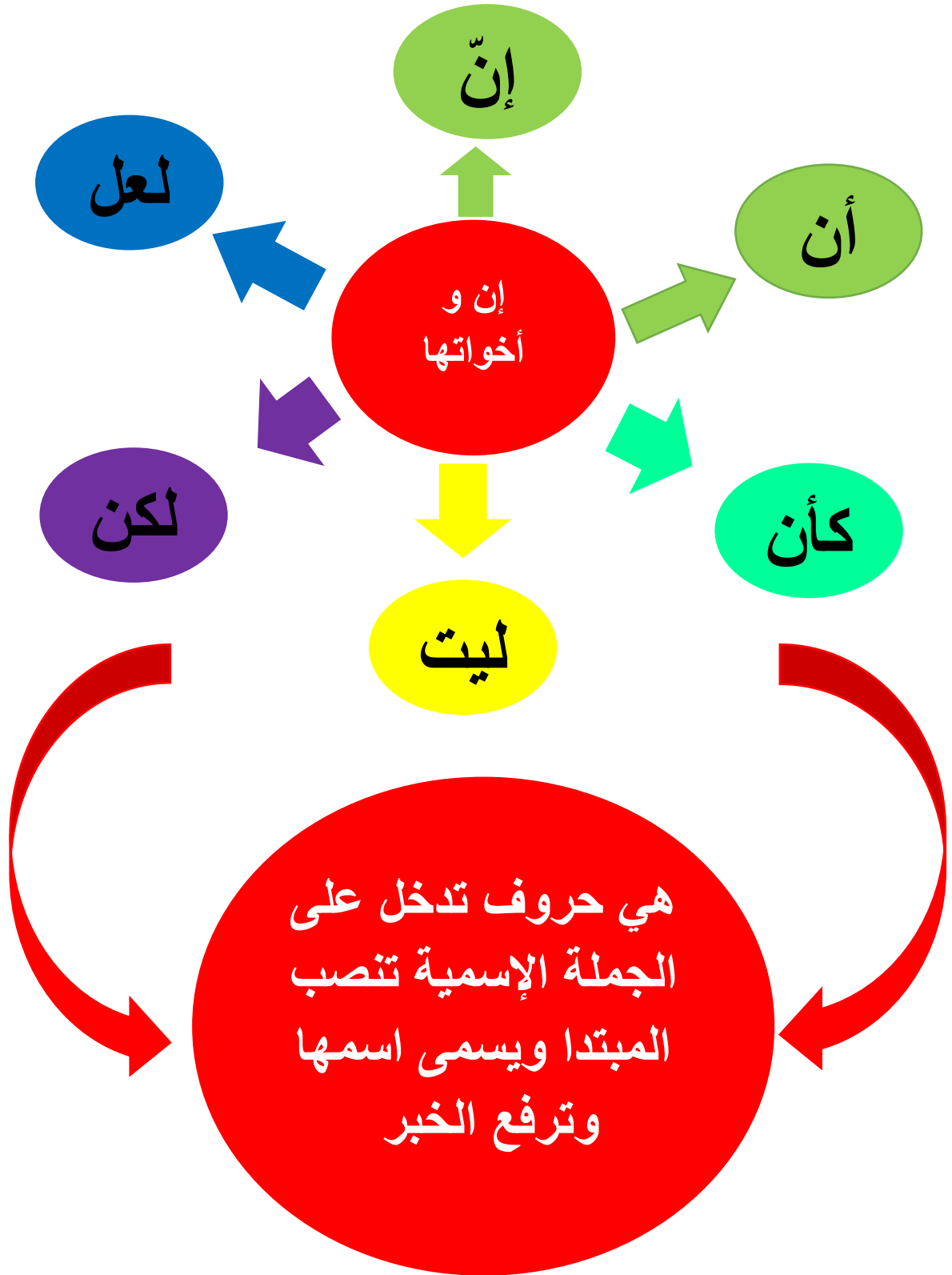
الأحظ واكتشف

إنَّ الشَّوارِعَ نَظيفَةً بِمَظَلِّ عَمِّي بِشِيرِوَأَمثاله، لَكِنَّ جُهْدَ عابِلِ النَّظَافَةِ وَحَدَّهُ غَيْرُ كَافٍ، فلا بُدَّ من تَضَافُرِ الجُهودِ لِلْمُحَافَظَةِ على نِظَافَةِ المُحيطِ، لِيَتَّ كَلَّ النَّاسِ مُقَدَّرُونَ لِجُهودِ هَذَا الرَّجُلِ .

- لَاحِظِ الكَلِمَاتِ المُلوَّنَةَ، مانوعُ الجُمَلِ الَّتِي دَخَلَتْ عَلَيْهَا ؟
- لَاحِظْ ثُمَّ أَذْكَرِ التَّغْيِيرَاتِ الطَّارِئَةَ : الشَّوارِعُ نَظيفَةٌ ← إِنَّ الشَّوارِعَ نَظيفَةٌ

أثبت

- أَخَوَاتُ إِنَّ : إِنَّ وَأَنَّ لِلتَّوَكِيدِ، كَأَنَّ لِلتَّنْشِيبِ -
 - لِيَتَّ لِلتَّمَتِّي، لَعَلَّ لِلتَّرَجِّي، لَكِنَّ لِلأَسْتِدْرَاكِ .
 - تَدْخُلُ إِنَّ أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا على الجُمَلَةِ الإِسْمِيَّةِ فَتَنْصِبُ المُبْتَدَأَ وَيُسَمِّي إِسْمَهَا وَتَرْفَعُ الحَبَرَ وَيُسَمِّي حَبْرَهَا . مثل : لَعَلَّ الوَعْيَ مُنْتَشِرًا .
- نَمُودَجُ إِعْرَابِ : إِنَّ الإِخْتِرَامَ وَاجِبٌ .
 إِنَّ : حَرْفٌ تَوَكِيدٌ وَنَصْبٌ مَبْنِيٌّ على الفَتْحِ .
 الإِخْتِرَامَ : إِسْمٌ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِيَّةٌ
 الفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ على آخِرِهِ .
 وَاجِبٌ : حَبَرٌ إِنَّ " مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِيَّةٌ الضَّمَّةُ
 الظَّاهِرَةُ على آخِرِهِ .





3- الجملة المنسوخة بـ: كان:

الْجُمْلَةُ الْمُنْسُوخَةُ بِكَانٍ وَأَخْوَاتِهَا

الْأَحِظْ وَأَكْتَشِفْ

- | | |
|--|--|
| - الْقَادِمُ الْجَدِيدُ شَارِدُ الدِّهْنِ . | - كَانِ الْقَادِمُ الْجَدِيدُ شَارِدَ الدِّهْنِ . |
| - خَالِدٌ وَاحِدٌ مِنْ سُكَّانِ تِمْيَاوِينَ . | - صَارَ خَالِدٌ وَاحِدًا مِنْ سُكَّانِ تِمْيَاوِينَ . |
| - هُدُوءُ الصَّحْرَاءِ جُزءٌ مِنْ كِبَانِهِ . | - أَضْحَى هُدُوءُ الصَّحْرَاءِ جُزءًا مِنْ كِبَانِهِ . |
| - التَّاقُلُمُ صَعِبٌ فِي الصَّحْرَاءِ . | - لَيْسَ التَّاقُلُمُ صَعْبًا فِي الصَّحْرَاءِ . |

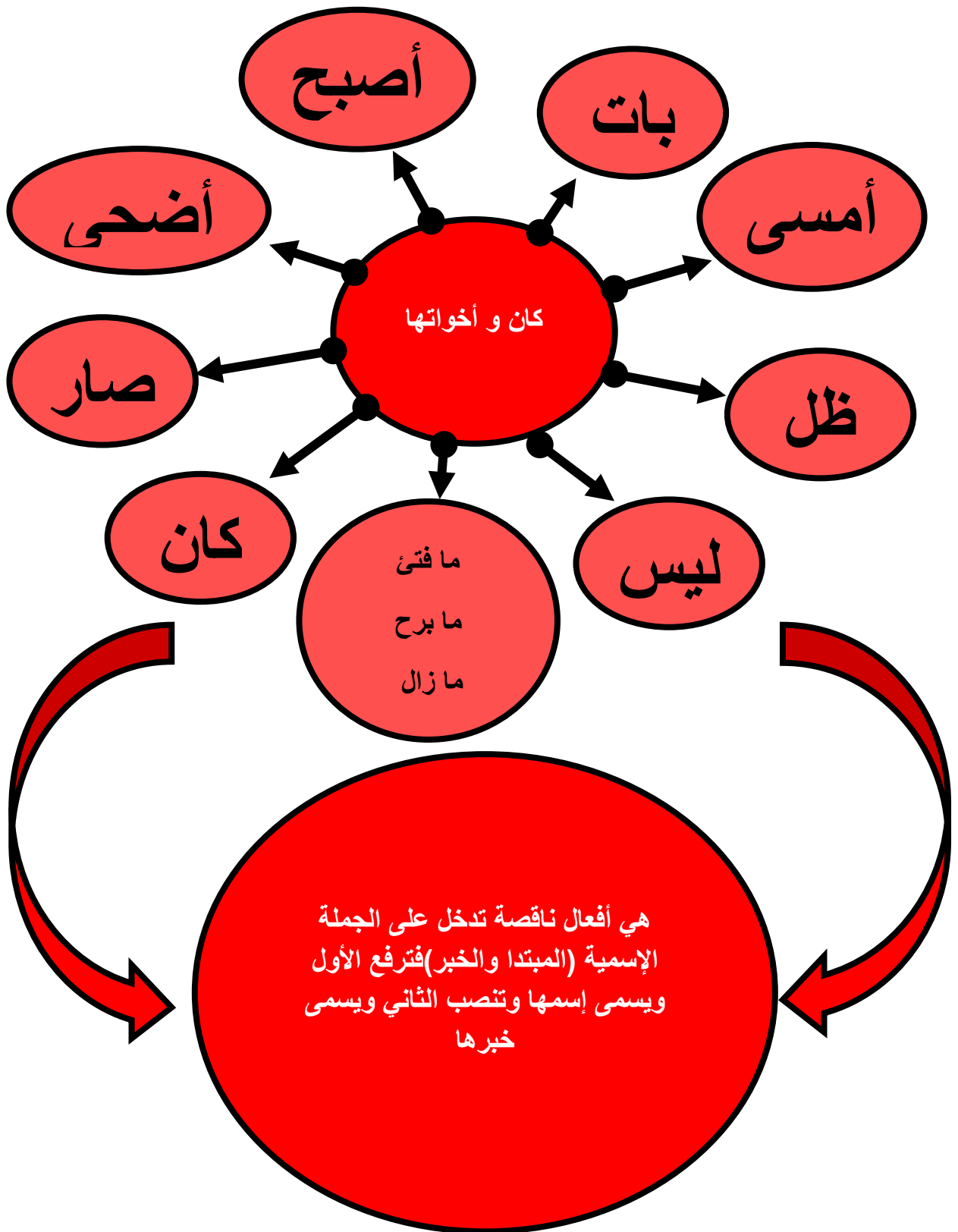
- حَدِّدِ الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْمَجْمُوعَةِ الْأُولَى . مَا هِيَ حَرَكَةُ إِعْرَابِهِمَا ؟
- مَا هِيَ حَرَكَةُ إِعْرَابِ الْخَبَرِ عِنْدَمَا دَخَلَتْ : كَان - صَار - أَضْحَى - لَيْسَ عَلَى الْجُمْلِ الْإِسْمِيَّةِ ؟

أُثْبِتْ

نموذج إعراب : بات الطبيب ساهراً

يَتَفَقَّدُ مَرْضَاهُ .
بات : فَعْلٌ ماضٍ ناقصٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ .
الطبيب : "اسْمٌ بات" مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمُّ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ .
سَاهراً : خَبَرٌ بات" مَنصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ .

- **من أخوات كان** : صار، ليس، أصبح، أمسى، أضحى، ظل، بات . وهي أفعال ناقصة .
- **تدخل كان وأخواتها** على المبتدأ والخبر، فترفع الأول ويسمى **اسمها** وتنصب الثاني ويسمى **خبرها** مثل : أصبح المريض سعيداً في تيمناوين .



4-الأفعال الخمسة:

الأفعال الخمسة

الأحظ وأكتشف

قالت الخالة أم السعيد : « ما ألد الغرايف التي أخضرتها يا أختي ! شيء جميل أنك مازلت تُحِبِّين هذه العادة شأنك شأن أغلب سكان منطقتنا فهم يحبون تحضير الغرايف في المناسبات السعيدة ، وقد أسعدت زوجي وابنتي كثيرا فهما يشتهيان أكلها حتى في الأيام العادية » .

• في أي زمن صُرِّفَت الأفعال باللون الأحمر ؟ ما هي الضمائر التي صرفت معها ؟ عين آخر هذه الأفعال

أثبت

نموذج إعراب : المُجْدُونَ يَنْجَحُونَ في عملهم .

يَنْجَحُونَ : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رُفْعِهِ ثُبُوتُ النونِ لأنَّهُ من الأفعالِ الخمسةِ وواو الجماعةِ ضميرٌ متَّصِلٌ مَبْنِيٌّ على السُّكُونِ في محلِّ رُفْعِ فاعلٍ .

□ الأفعال الخمسة : هي كلُّ فعلٍ مضارعٍ أُسْنِدَ إلى :

ألفِ الأثنين (تَعْمَلانِ / يَعْمَلانِ)

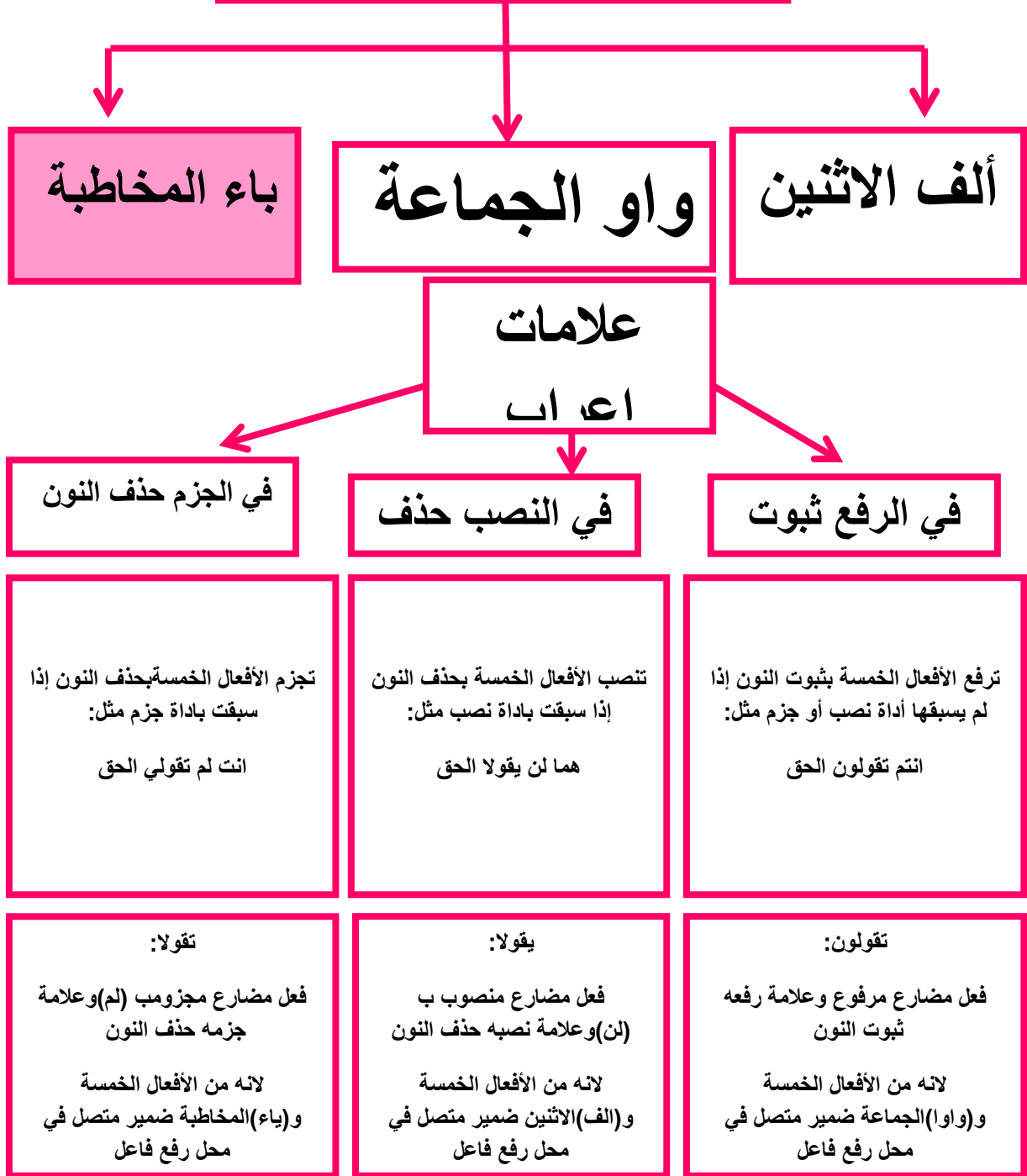
أو واو الجماعة (تَعْمَلونَ / يَعْمَلونَ) ،

أوباء المَخاطَبَةِ (تَعْمَلينَ) .

□ تُرْفَعُ الأفعالُ الخمسةُ بِثُبُوتِ النونِ (تَجْتَهِدونَ) .

الأفعال الخمسة في اللغة

في كل فعل مضارع



الأسماء الخمسة

الأحظ واكتشف

ماذا لو نَبَّهْتَ أَخَاكَ أو أَبَاكَ أو جَارَكَ حينَ تَرَى المَاءَ يُهْدَرُ؟ فالماءُ ذو أَهْمِيَّةٍ عَظِيمَةٍ بِهِ تَسْتَمِرُّ الحَيَاةُ، لذلك يُعْجِبُنِي حَمُو أَخْتِي، فهو قُدْوَةٌ فِي اسْتِعْمَالِ المَاءِ بِعَقْلَانِيَّةٍ .
إِنَّ تَرْشِيدَ اسْتِهْلَاكِ المَاءِ لَيْسَ شِعَارًا تُرَدِّدُهُ بِفِيكَ بَلْ هُوَ مُمَارَسَةٌ يَوْمِيَّةٌ وَثِقَافَةٌ حَيَاةٍ .

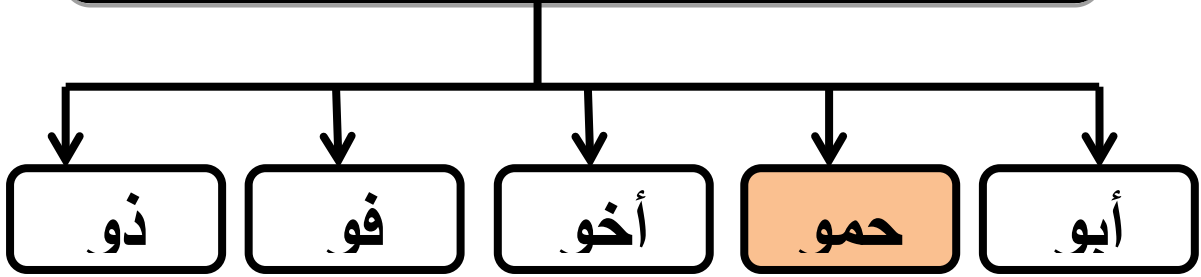
- ما نَوْعُ الكَلِمَاتِ المُملَوْنَةِ؟ ما عَدَدُهَا؟ ما هُوَ مَوْقِعُهَا مِنَ الإِعْرَابِ؟
- ما هِيَ عِلَامَاتُ الإِعْرَابِ الَّتِي ظَهَرَتْ عَلَيْهَا؟

أثبت

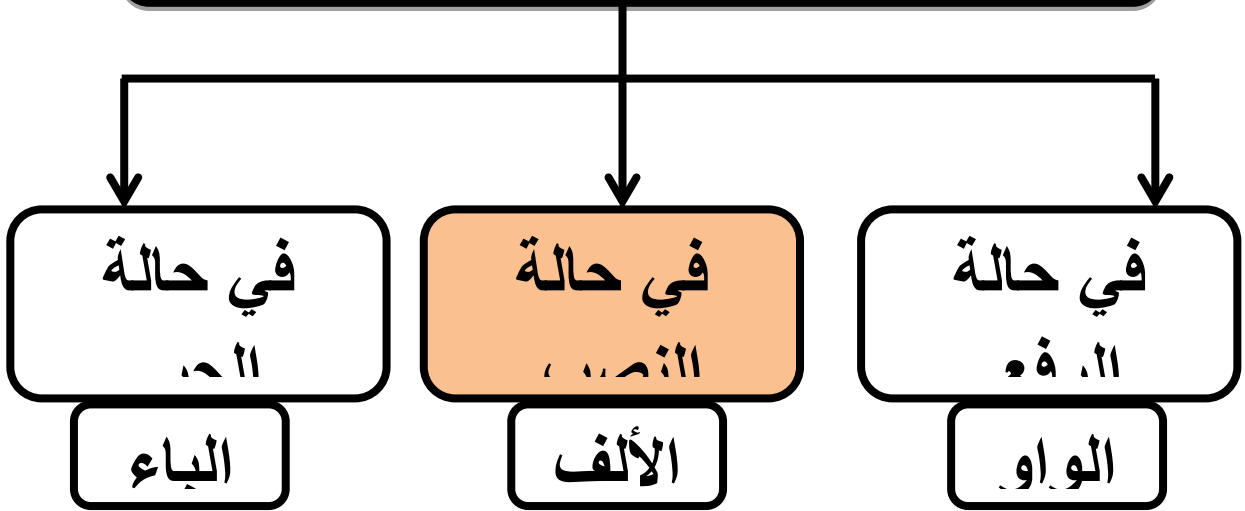
نموذج إعراب: أرشد أخاك إلى طريق
المحافظة على الماء .
أخا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف
لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف .
ك: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف
إليه .

- الأسماء الخمسة هي: أب / أخ / حم / فو / ذو .
- 1 تُرْفَعُ بِالوَاوِ مِثْلُ: أَصْلَحَ أَبُو أَحْمَدَ الحَنْفِيَّةِ .
 - 2 تُنْصَبُ بِالْأَلِفِ مِثْلُ: رَأَيْتُ أَبَا أَحْمَدَ يُصْلِحُ الحَنْفِيَّةِ .
 - 3 تُجْرُ بِالْبَاءِ مِثْلُ: طَلَبْتُ مِنْ أَبِي أَحْمَدَ إِصْلَاحَ الحَنْفِيَّةِ .

الأسماء الخمسة في اللغة



علامات إعراب الأسماء الخمسة في اللغة العربية



أن تكون مفردة ليست مثني أو

أن تكون مكبرة وليست

أن تكون غير مضافة بياء المتكلم مثل (أبي) في هذه الحالة تعرب بالحركات الأصلية

شروط
الأسماء

6-الجمعين المذكر والمؤنث السالمين :

نجد درس المذكر والمؤنث السالمين في الكتاب المدرسي اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي

صفحة 71 وصفحة 80 منفصلان

جَمْعُ الْمُؤنَّثِ السَّالِمِ وَإِعْرَابُهُ

الْأَحْظُ وَأَكْتَشِفْ

تَتَوَقَّفُ حَيَاةُ الْمُصَابِيِنِ وَالْمَرْضَى عَلَى قَطْرَاتٍ مِنَ الدَّمِ، فَالْكُرَيَاتُ الْبَيْضَاءُ الْمَوْجُودَةُ فِيهَا لَهَا دَوْرٌ هَامٌّ فِي جِمَايَةِ الْجِسْمِ، فَهِيَ تُحَارِبُ الْمِكْرُوبَاتِ وَالْكَائِنَاتِ الدَّخِيلَةَ .

• فِي أَيِّ صِيغَةٍ وَرَدَتِ الْأَسْمَاءُ الْمَلُونَةُ؟ مَا مَوْقِعُ كُلِّ كَلِمَةٍ مِنَ الْإِعْرَابِ؟ مَا هِيَ عَلَامَةُ إِعْرَابِ كُلِّ مِنْهَا؟

أْتَيْتُ

- الْجَمْعُ الْمُؤنَّثُ السَّالِمُ هُوَ لَفْظٌ يَدُلُّ عَلَى أَكْثَرِ مِنَ اثْنَتَيْنِ وَتَزِيدُ عَلَى مُفْرَدِهِ فِي الْآخِرِ (الْفَاءُ وَتَاءٌ مُفْتَوْحَةٌ) .
 - يُرْفَعُ بِالضَّمِّ مِثْلَ : قَطْرَاتٍ مِنْ دَمِكَ قَدْ تُحْيِي نَفْسًا .
 - يُنْصَبُ وَيُجَرُّ بِالكَسْرِ مِثْلَ : بَنَى الْمُهَنْدِسُونَ مُسْتَشْفَيَاتٍ رَائِعَةً / تَوَقَّفَ التَّنْزِيْفُ بِقَضَلٍ تَدْخُلُ الْمُمَرِّضَاتِ .
- نموذج إعراب : حَدَّثَ الْمَرِيضُ الْمُمَرِّضَاتِ
الممرضات : مفعول به منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم .

جَمْعُ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ وَإِعْرَابُهُ

الْأَحْظُ وَأَكْتَشِفْ

يَقُومُ الْفَلَّاحُونَ بِجُهْدٍ عَظِيمٍ، يَزْرَعُونَ الْقَمْحَ وَيَحْصُدُونَهُ، وَيَأْتِي دَوْرُ الْخَبَّازِينَ فَيَعْمَلُونَ الطَّحِينَ وَيُنْضِجُونَهُ لِصَيْرِ أَرْغَفَةٍ يَشْتَرِيهَا الْمُواطِنُونَ، وَالْمُسْرِفُونَ مِنْهُمْ يَزْمُونَ مَا تَبَقِيَ مِنْهُ فِي أَكْيَاسِ الْقَمَامَةِ مُتَنَاسِينَ هَذَا الْجُهْدَ الْمَبْدُولَ .

• مَا نَوْعُ الْكَلِمَاتِ الْمَلُونَةِ؟ مَا مَوْقِعُهَا مِنَ الْإِعْرَابِ؟ مَا عَلَامَةُ إِعْرَابِ كُلِّ مِنْهَا؟

أْتَيْتُ

- الْجَمْعُ الْمَذْكَرُ السَّالِمُ هُوَ الْجَمْعُ الَّذِي فِي آخِرِهِ (وَاوٌ وَنُونٌ أَوْ يَاءٌ وَنُونٌ) وَسَلِمَ مُفْرَدُهُ مِنَ التَّغْيِيرِ عِنْدَ الْجَمْعِ .
 - عَلَامَةُ رَفْعِ جَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ هِيَ الْوَاوُ مِثْلَ : تَعَلَّمَ الْمُسْتَهْلِكُونَ الْاِقْتِصَادَ .
 - وَعَلَامَةُ نَصْبِ وَالْجَرِّ هِيَ الْيَاءُ مِثْلَ : سَاعَدَتِ الْمُحْتَاجِينَ / الْبَيْقُوتُ بِالتَّاجِحِينَ .
- نموذج إعراب : وَقَفَ الْمَارَّةُ مُتَذَمِّرِينَ مِنْ مَطَايِرِ التَّنْذِيرِ .
متذمريين : حال منصوبة وعلامة نصبها الياء لأنها جمع مذکر سالم .

حيث قمنا بدمجها وكأنهما درس واحد في شكل خريطة ذهنية مبسطة لتسهيل عملية الشرح والتوضيح و تبيان الفرق الواضح بينهما .

حيث قمنا بتجسيد ورسم خريطة على شكل مستطيلان متوسطان الحجم باللون الأخضر الفاتح شرحنا وبسطنا القاعدة النحوية داخلهما ووضعنا مستطيل كبير الحجم باللون الأخضر الغامق، تحمل بداخلها العنوان الرئيسي للقاعدة النحوية بخط اسود غليظ.



7-علامات الإعراب الأصلية:

علامات الإعراب الأصلية والفرعية

ألاحظ وأكتشف

لم يُحِبِّسْنِ مُرَادُ إِدَارَةِ ثَرْوَتِهِ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِيهِ، فَافْتَقَرَ، فَرَاخَ الْأَصْدِقَاءُ يَتَخَلَّوْنَ عَنْهُ الْوَاحِدَ تَلَوَّ الْآخِرُ
إِلَى صَدِيقًا وَاحِدًا اسْمُهُ سَعْدٌ، لَمْ يَتَخَلَّ عَلَيْهِ بِمَالِهِ، وَبَقِيَ يُسَانِدُهُ حَتَّى يَعُودَ تَاجِرًا فِي سَوَاقِ
الذَّهَبِ مِنْ جَدِيدٍ وَيَسْتَرْجِعَ مَا ضَاعَ مِنْهُ .

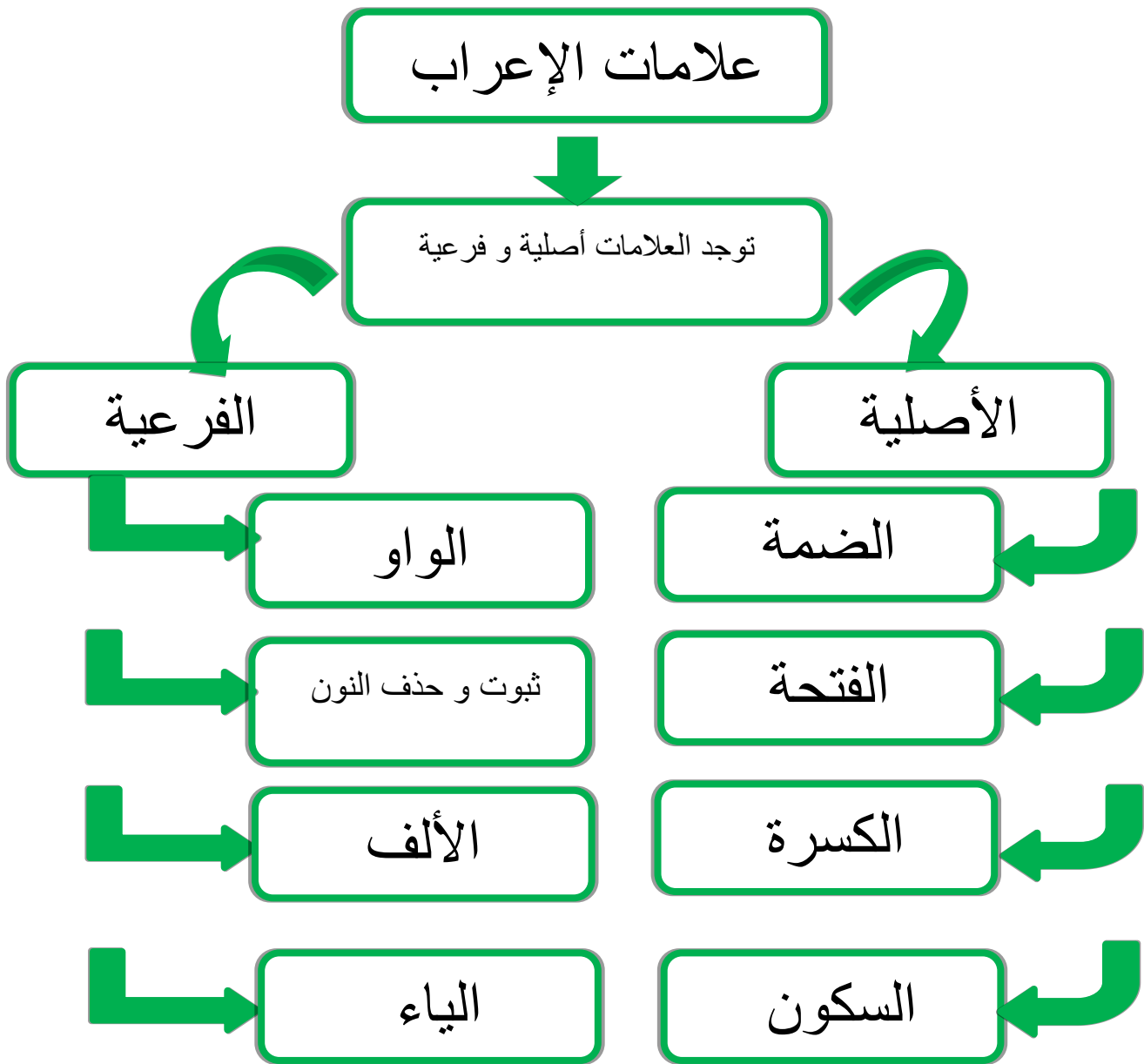
• يَبِينُ نَوْعَ كُلِّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْمُلَوَّنَةِ وَعَيْنَ عِلْمِهَا مِنْهَا .

أثبت

علامات الإعراب إما أصلية أو فرعية

- علامات الإعراب الأصلية: الضمَّة، الفتحَة، الكسرة، السكون .
- علامات الإعراب الفرعية: الواو مثل: أخو علي لديه ساعة - المعلمون محبوبون .
- الألف مثل: سمعتُ أبا محمد يقول: سقطتُ تفاحتان .
- الياء مثل: عرفتُ أن المتعلمين اجتازوا امتحانين .
- ثبوت النون مثل: يلعبُ الأطفالُ ويمرحون .
- حذف النون مثل: التلاميذُ لم يذهبوا إلى السيرك .

بينما جاءت الخريطة الذهنية لدرس علامات الإعراب بالأصلية والفرعية عبارة عن مربعات متدرجة مضمونها ملون باللون الأبيض تتوسطها كتابة بالخط الأسود بينما الأسهم جاءت باللون الأخضر إشارة إلى التفاؤل والطبيعة وهذه الألوان تؤثر بشكل كبير على نفسية المتعلم، مما توفر له الجو المناسب للتعلم وكلما كان المحيط مناسب للتعلم والدراسة كانت النتائج ايجابية وكان تذكر المعلومات أسهل وأسرع وهذا يرجع لاستخدام تقنية الخريطة الذهنية.



المبحث الثالث: خرائط ذهنية خاصة بالقواعد الصرفية:

1-الفعل المجرد والمزيد:

المُجَرَّدُ وَالْمَزِيدُ

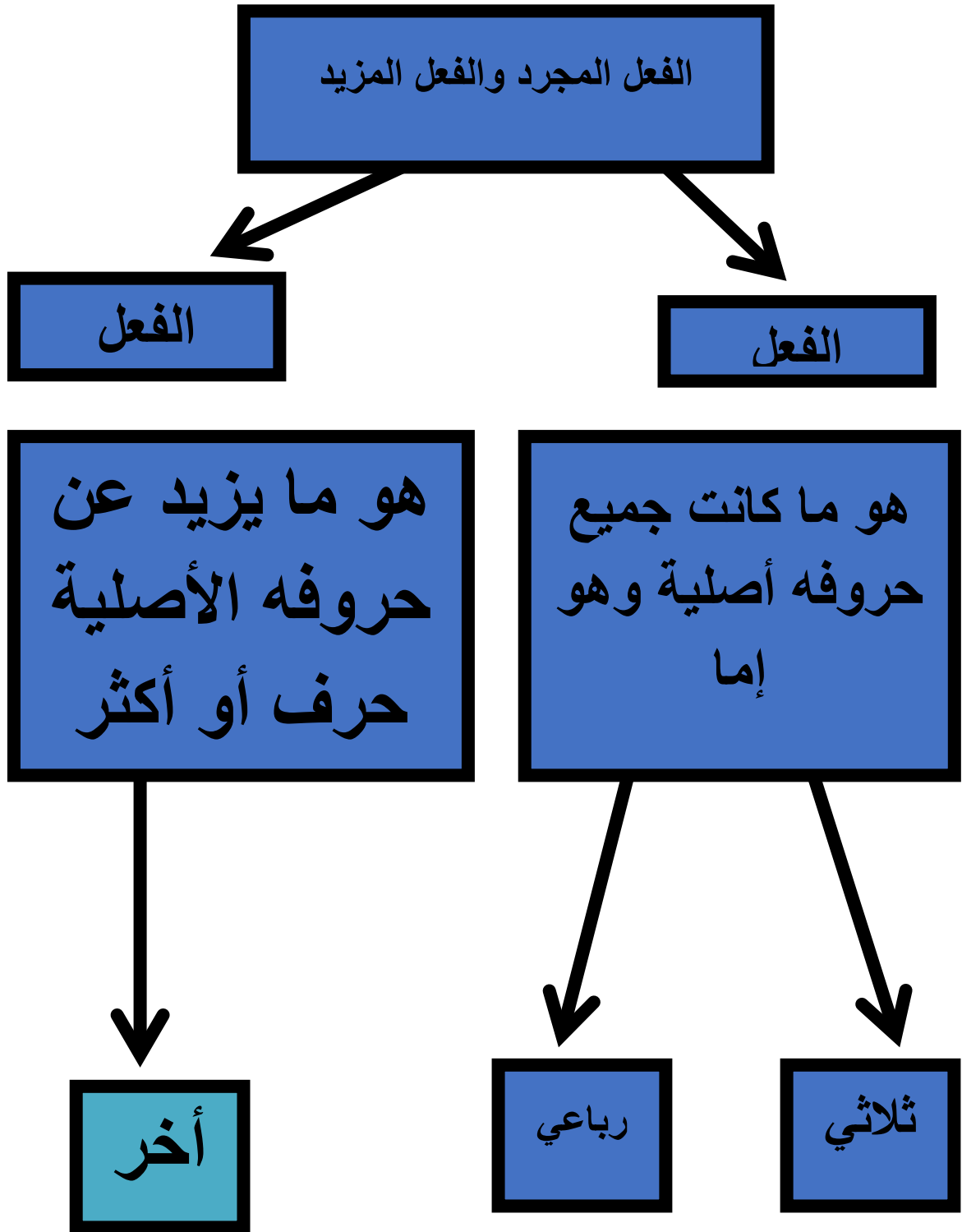
الْأَحِظْ وَأَكْتَشِفْ

ذَهَبْنَا لِزِيَارَةِ خَالَتِي أُمِّ السَّعْدِ وَتَنَاقَشْنَا مُطَوَّلًا حَوْلَ الْمِهْنَةِ الَّتِي أَحَبُّ مِمَّا رَسَمْتَهَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ وَعَنْ حَاجَةِ الْوَطَنِ لِیَدِ عَامِلَةٍ فِي شَتَّى الْمَجَالَاتِ لِیَتَوَازَنَ عَالَمُ الشُّغْلِ فِي بِلَادِنَا .

□ فِي أَيِّ زَمَنِ صُرِفَ الْفِعْلَانِ ؟ مِنْ كَمْ حَرْفٍ يَتَكَوَّنُ كُلُّ فِعْلٍ ؟ مَا هُوَ أَصْلُ الْفِعْلِ تَنَاقَشَ ؟ كَمْ حَرْفًا زِيدَ عَلَى حُرُوفِهِ الْأَصْلِيَّةِ ؟

أُثَبِّتْ

- الْفِعْلُ الْمُجَرَّدُ : هُوَ مَا كَانَتْ جَمِيعُ حُرُوفِهِ أَصْلِيَّةً، وَهُوَ إِمَّا ثَلَاثِيٌّ مِثْلَ : عَمِلَ أَوْ رُبَاعِيٌّ مِثْلَ : بَغِثَ
- الْفِعْلُ الْمَزِيدُ : هُوَ مَا زِيدَ عَنْ حُرُوفِهِ الْأَصْلِيَّةِ حَرْفٌ أَوْ أَكْثَرُ مِثْلَ : أَخْرَجَ / صَادَقَ / أَنْصَرَفَ / ائْتَصَرَ / اسْتَعْمَلَ / تَقَابَلَ / انْشَقَّ / تَدَخَّرَجَ



2- الفعل الصحيح في الكتاب المدرسي للغة العربية - السنة الخامسة ، صفحة 71 على النحو

التالي :

الفعل الصحيح وأنواعه

الأحظ وأكتشف

مَرُّ كَلْبٍ جَائِعٍ أَمَامَ حَصَادٍ يَأْكُلُ الْخُبْزَ فَسَأَلَهُ : أَلَيْدُ مَا تَأْكُلُهُ أَيُّهَا الْحَصَادُ ؟
- إِنَّهُ طَيِّبٌ، كَيْفَ حَصَلَتْ عَلَيْهِ ؟

□ ما نوعُ الكَلِمَاتِ الْمُلوَّنةِ ؟ اسْتَخْرِجِ الْفِعْلَ الَّذِي بِهِ شِدَّةٌ . / اسْتَخْرِجِ الْفِعْلَ الَّذِي بِهِ هَمْزَةٌ /
ما هو الْفِعْلُ الَّذِي خَلَّتْ حُرُوفُهُ مِنْ شِدَّةٍ وَهَمْزَةٌ ؟

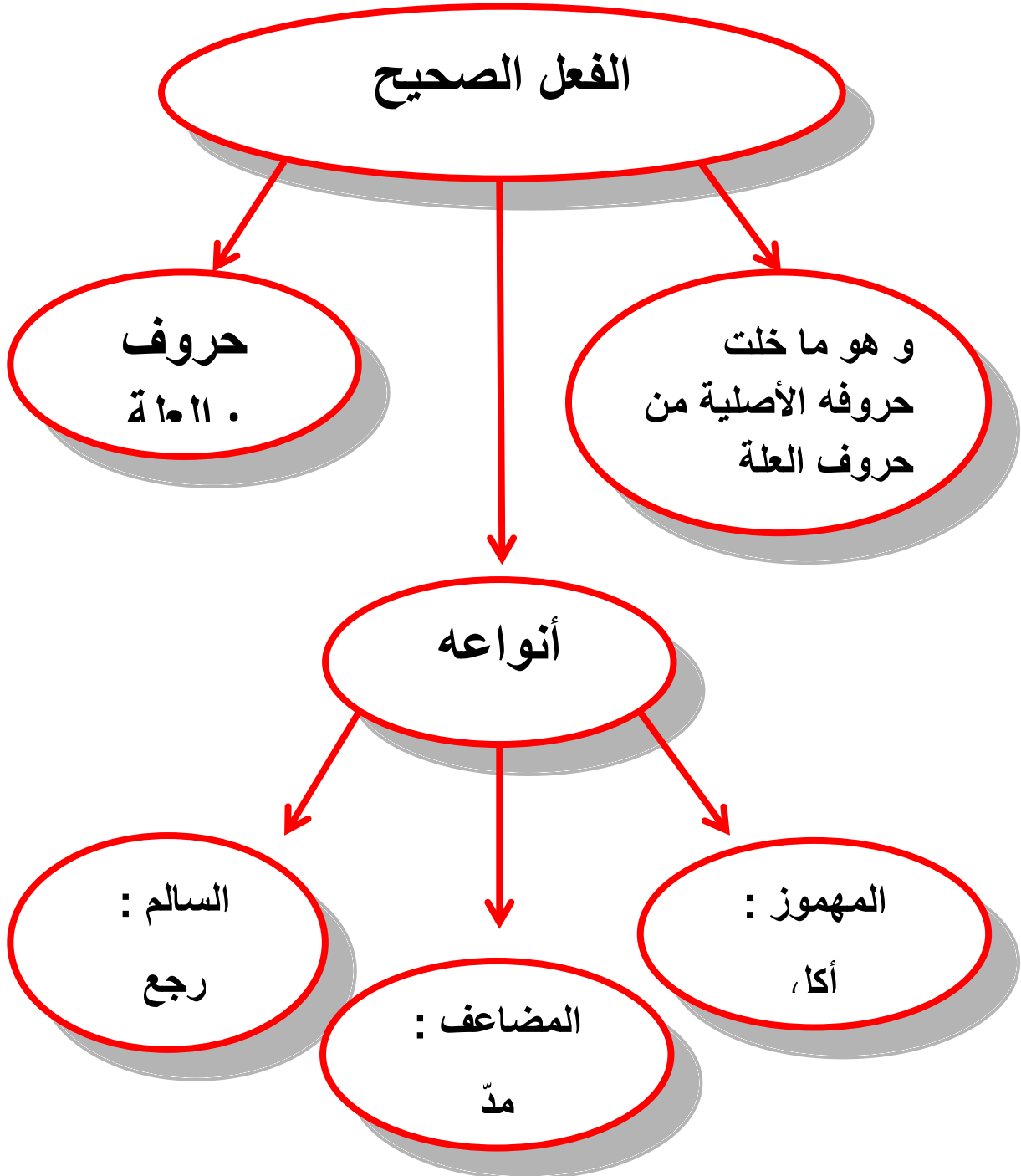
أثبت

□ الْفِعْلُ الصَّحِيحُ هُوَ مَا خَلَّتْ حُرُوفُهُ الْأَصْلِيَّةُ مِنْ حُرُوفِ الْعِلَّةِ (وَاي) وَهُوَ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ :
□ صَحِيحٌ : سَالِمٌ مِثْلُ : رَجَعَ، كَتَبَ، دَفَعَ / مَهْمُوزٌ مِثْلُ : (أَكَلَ، سَأَلَ، فَسَّرَ) / مُضَعَّفٌ :
(مَدُّ، رَدُّ، جَدُّ، صَدُّ)

الوحدة الثالثة الحصاد والكلب وقطيعه الخبز

71

حيث قمنا بتجسيد القاعدة النحوية على شكل خريطة ذهنية تتمثل في الشكل الهندسي المتمثل في دوائر بالأحمر، حيث لونها الداخلي باللون الأبيض ، حيث قمنا بدمج اللون الأحمر والذي يعتبر من الألوان الحارة و اللون الأبيض من الألوان الباردة.



3- الفعل المعتل:

ورد درس في كتاب المدرسي اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي صفحة 84 كما يلي :

الفعل المعتل وأنواعه

الاحظ واكتشف

□ وتبقى الوقاية خيراً من أي علاج، فقد وعى الناس أهميتها، فلا يُمكن أن تُعتمد على جسمك ليُعثنى بنفسه، بل وجب عليك أن تُحافظ على نظافة بدنك ولباسك ومكانك، وتهتم بنوعيّة طعامك، وتُمارس الرياضة وتُشرب قدرًا كافيًا من المياه، وأن تُنال قسطًا وافراً من النوم.

• هل الأفعال المعيّنة أفعال صحيحة؟ عيّن حروف العلة في كل فعل .

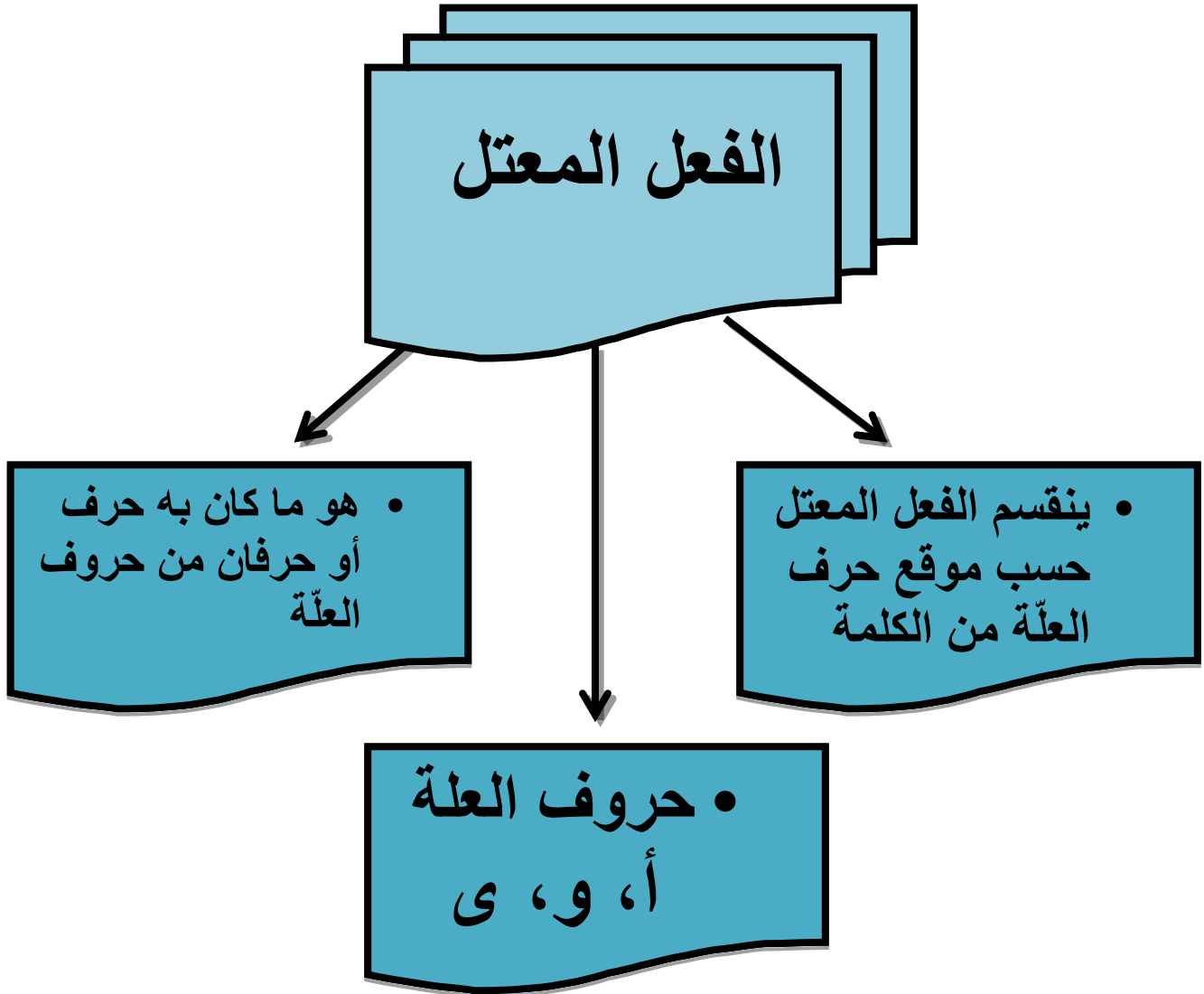
أثبت

□ الفعل المُعتل: هو ما كان به حرف أو حرفان من حروف العلة (ا ، و ، ي) وينقسم إلى أنواع بحسب موقع حرف العلة من الكلمة :

مثال : وقف، يئس / أجوف : نام، ذاع / ناقص : صفى، نجا / لفيف مفروق : وعى، ولّى / لفيف مقرون : كوى، شوى .

بينما جاءت الخريطة الذهنية عبارة عن مربع كبير يحمل عنوان الدرس بخط اسود غليظ والشكل ملون باللون الأزرق الفاتح والعناوين الفرعية التي تفرعت من القاعدة الرئيسية باللون الغامق ألا وهو اللون الأزرق.

بينما استعملنا في العنوان الرئيسي الثاني للقاعدة ألا وهو أنواع الفعل المعتل أشكال دائرية مع تدرجات لونية زرقاء اللون مع المحافظة دائما على اللون الأسود الغليظ.





خاتمة



خاتمة:

وفي الأخير نستطيع استخلاص بعض النتائج بعد ما قمنا بدراسة شاملة لموضوعنا دراسة نظرية ودراسة تطبيقية، تمثلت هذه النتائج فيما يلي:

* فرضت العملية التعليمية على الأمم نزع وازاحة الركود والفشل والتشجيع على الابتكار.

* أحدثت العملية التعليمية ضجة واسعة في المجال التعليمي وذلك بإدخال وسائل جديدة تساعد المتعلم بالدرجة الأولى في تلقي المعلومات والمعارف.

* يعتبر التعلم النشط من أهم الوسائل التعليمية الجديدة، والتي أحدثت قفزة نوعية في مجال التعليم

* التعلم النشط جعل المتعلم دوره لا يقتصر على التلقي والمشاهدة ،أي دور المتفرج بل جعله محور العملية التعليمية وذلك من خلال مشاركته كعنصر فعال في الأعمال التعاونية الجماعية الصفية واللاصفية.

* أصبحت استراتيجية التعلم النشط من الاستراتيجيات المهمة والفعالة التي لا يمكن الاستغناء عنها داخل القسم الدراسي لأنها تعطي تحصيل دراسي نتائجه إيجابية.

* التعلم النشط يضمن السير الحسن للعملية التعليمية وإعطاء نتائج فعالة وناجعة.

* تنوعت طرق التدريس الحديثة فمن بينها الخرائط الذهنية، التي تعتبر وسيلة تعليمية وهي القاء الدرس على التلميذ وتدوينه إلى طريقة جديدة وحديثة، تساهم في تبسيط وتسهيل الدرس اللغوي عن طريق استحداث طرق تدريسية الا

* الخريطة الذهنية التي تزيد من فاعلية العملية التعليمية بين المعلم والمتعلم.

* استطاعت الخريطة الذهنية كشف طرق فعالة وناجعة في كيفية استخدام خاصية العقل والدمغ الذي -ميز الله عزّ وجلّ- بها الإنسان واستغلالها أحسن استغلال والعودة عليه بفوائد ونتائج إيجابية جد فعالة في جميع المجالات وخاصة المجال التعليمي

* يستطيع المعلم من خلال الخرائط الذهنية الإبداع واستحداث طريقة جديدة في إلقاء الدرس مما يجعل المتعلم محبا وراغبا للمادة الدراسية خاصة مادتي النحو والصرف - نظرا لاستعصاء معطياتها المعرفية - ينظر إليها على أنها مادة صماء جافة - القواعد الصارمة -

* أن تدريس قواعد اللغة العربية النحوية والصرفية لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي وفق الخريطة الذهنية له مردود جيد في اكتسابهم ومدى استيعابهم لها، لان الخريطة الذهنية تساعد العقل بشكل كبير على التذكر وتخزين المعلومات وحفظها.

نتمنى أن نكون قد أحطنا بكلّ جوانب بحثنا ونسأل الله السّداد والتوفيق لما يحبّ ويرضى.

المصادر والمراجع



المصادر والمراجع

المصادر:

1-الكتاب المدرسي، وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، 2019-2020.

المعاجم:

- 1- بطرس البستاني، محيط المحيط ، مكتبة لبنان، بيروت، د.ط، 1998.
- 2-عبد القادر الرازي، معجم المختار الصحاح، دار الكتاب العربيّة، ط1981.
- 3- العطية مروان، المعجمالجامع،مكتبة المدنية، 2012.د.س.
- 4-الفيروز آبادي، القاموس المحيط، دار الكتاب العلمية، بيروت، لبنان، مادة علمية.
- 5-ابن منظور، لسان العرب، مجلة13.

المراجع:

- 1-أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليميّة اللّغات، ديوان المطبوعات الجامعيّة، الجزائر، ط1، 2000.
- 2-أحمد محمد قدور، مبادئ اللسانيات، دار الفكر للطبع والنشر والتوزيع،دمشق،ط3، 1429هـ، 2008.
- 3-أحمد.دمباجي، دراسات في اللسانيات التطبيقية،حقل تعليمية اللّغات، ديوان للمطبوعات للنشر والتوزيع، 2019.
- 4-أسامة محمد سيد، عباس حلمي الجمل، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، د.س، ط1.
- 5-إيمان عباس الخفاف، التعلّم التعاوني، دار المناهج، عمان، ط1، 2013.
- 6-بدير كريمان، التعلّم النّشط، دار الميسرة، 2008.
- 8-بشيرة ملو العين، الخرائط الذهنية بين الفكرة والتطبيق، دار أمجد، عمان، د.ط، 2015.
- 9-توفيق أحمد مؤمن، محمد محمود، طرائق التدريس العاقمة، دار مسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط4، 2009.

- 10- توني بوزان ، استخدام خرائط العقل في العمل، مكتبة جرير المملكة العربية السعودية، ط1، 2006 .
- 11- توني بوزان، استخدم عقلك، تر: عبد الله مكّي، دار البيان العربي، بيروت، ط1، 1990.
- 12- أبوجاد وصالح محمد علي، علم النفس التربوي، ط3، دار الميسرة، 2003.
- 13- أبو الفتوح رضوان وآخرون، الكتاب المدرسي، فلسفة تاريخية وأسس وتقويم، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن.
- 14- جفري سامسون، مدارس اللسانيات، التسابق والتطور، ترجمة محمد زيادة كبة، الرياض، جامعة الملك سعود، 1996.
- 15- حسن العايب، اللسانيات التطبيقية، المصطلح والمفهوم والنشأة، قسم الآداب واللغة العربية، جامعة قسنطينة، دراسات أدبية،
- 16- حسن شحاتة، المرجع في علم النفس المعرفي وإستراتيجية التدريس، الدار المصرية اللبنانية القاهرة، ط2، 2015.
- 17- حلمي خليل، دراسات في اللسانيات التطبيقية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ، 2005.
- 18- ذوقات عبيدان، سهيلة أبو السميد، الدماغ والتّعليم والتّفكير، دار الفكر، عمان، ط1، 2007.
- 19- الريح علي صوشة، التعليمية وأهميتها في المقاربة بالكفاءات، تصحيح ومراجعة مسعود صحراوي، محمد صاحي، د.ط.
- 20- زيانة بنت أحمد بن الكندي وآخرون، استراتيجيات حديثة في التدريس (أصولها الفلسفية وتطبيقاتها في تدريس اللغة العربيّة)، تحقيق بنت سالم بن سعيد المنذري، دار الفجر، القاهرة، ط1، 2016
- 21- زيتون كمال عبد المجيد، تدريس العلوم من منظور البنائية، الاسكندرية، المكتب العلمي، الكمبيوتر للنشر والتوزيع.
- 22- سعادة وآخرون، التعلّم النّشط بين النظرية والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2011.

- 23- السعيد شنوقة، مدخل إلى المدارس اللسانية، مكتبة الأزهرية للنشر والتوزيع ، القاهرة، ط1، 2008.
- 24- سها أحمد أبو الحاج، د.حسن خليل المصلحة، استراتيجيات التعلّم النشط، مركز ديونو لتعليم التفكير، عمان، ط1، 2016، ط1.
- 25- السيد على محمد، موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة، 2011.
- 26- السيد فتحى الويشي، استراتيجيات التدريس بين النظرية والتطبيق، دار الوفاء، الإسكندرية، ط1، 2013.
- 27- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، هممه للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر د.س.
- 28- صالح علي فرحات الهزاع، الدليل الإجرائي لاستراتيجيات التعلّم النشط، إدارة الإشراف التربوي، د.س.
- 29- صالح ناصر الشوريخ، قضايا معاصرة في اللسانيات التطبيقية، دار وجوه للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الرياض، 2018.
- 30- طارق عبد الرؤوف، الخرائط الذهنية ومهارات التعلم (طريقك إلى بناء الأفكار الذكية) المجموعة العربية، القاهرة، ط1، 2015.
- 31- طاهر محمد الهادي محمد، أسس المناهج المعاصرة، دار المسيرة، عمان، ط1، 2012.
- 32- عبد الله بن خميس أبو سعدي، سليمان بن محمد البلوشي، طرائق تدريس العلوم (مفاهيم وتطبيقات عملية)، دار مسيرة، عمان، ط1، 2009.
- 33- عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعلّم العربية، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 1985.
- 34- عقيل محمود الرفاعي، التعلّم النشط، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية .
- 35- على تعوينات، التعليمية والبيداغوجيا في التعليم العالي"الملتقى الوطني الأول حول تعليمية المواد في النظام الجامعي، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية"، جامعة الجزائر، أبريل 2010.
- 36- فرح أسعد، استراتيجيات التعلّم النشط، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، عمان، 2017.

- 37- كريم زكي حسام الدين، أصول تراثية في اللسانيات الحديثة، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر، ط1، 2001.
- 38- كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهارته، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2003.
- 39- اللولو فتيحة، صبحي سالم، استراتيجيات حديثة في التدريس، الجامعة الإسلامية، غزة، كلية التربية.
- 40- محمد محمود الخوالدة، مقدمة في التربية، دار الميسرة، عمان، ط1، 2003.
- 41- محمد يونس علي، مدخل إلى اللسانيات، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا، ط2004.
- 42- مصطفى حركات، اللسانيات العامة وقضايا العربية، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط1.
- 43- نادية حسين الغفوف، وسن ماهر جليل، التعلم المعرفي واستراتيجيات معالجة المعلومات، دار المناهج، عمان، ط1، 2003.
- 44- نايفة قطامي، مناهج وأساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين، دار المسيرة، عمان، ط2، 2015.
- 45- وسام صلاح عبد الحسين، التعلم المتناغم مع الدماغ، تطبيقات لأبحاث الدماغ في التعلم، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2015.
- 46- وليد عبيد، التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة (أطر مفاهيمية ونماذج تطبيقية)، دار الميسرة، عمان، ط1، 2009.

المجلات:

- 1- بشير إبرير، التعليمية معرفة علمية نصية، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة عنابة، مجلة اللغة العربية، العدد10.
- 2- سامية بن زروق، المثال في الكتاب المدرسي أهميته التعليمية و شروط صناعته، كتاب السنة الخامسة من التعليم الابتدائي نموذجاً، مجلة الباحث، المدرسة العليا للأساتذة الشيخ العلامة مبارك بن محمد إبراهيم الميللي الجزائري، بوزريعة الجزائر، المجلد 15، العدد 2، 2023.
- 3- المركز الوطني للوثائق التربوية، المعجم التربوي، ملحقة سعيدة الجهوية، تنقيح عثمان آيت مهدي.

المواقع الإلكترونية:

<http://www.adz.ae/pOrtal/sitebulder/sites/adez/documents ESADIKI> .

الفهرس



فهرس الموضوعات

الصفحة	العناوين
	شكر وعران
أ - ث	مقدمة
6	مدخل
الفصل الأول: التعلّم النشط	
20	تمهيد
20	المبحث الأول: التعلّم النشط مفهومه، مبادئه، أسسه وعناصره، أهميته، وأهدافه.....
20	1- مفهوم التعلّم النشط.....
20	أ- التعلّم.....
21	ب- التعلّم النشط.....
22	2- مبادئ التعلّم النشط.....
22	3- أسس وعناصر التعلّم النشط.....
23	1.3- أسس التعلّم النشط.....
23	2.3- عناصر التعلّم النشط.....
24	4- أهمية التعلّم النشط.....
25	5- أهداف التعلّم النشط.....
27	المبحث الثاني: استراتيجيات التعلّم النشط
27	1- مفهوم الاستراتيجية.....
27	أ- لغة.....
27	ب- اصطلاحا.....
28	2- تعريفات استراتيجيات التعلّم النشط
28	3- أنواع الاستراتيجيات التعلّم النشط.....
28	1.3- إستراتيجية التعلّم التعاوني.....
29	2.3- إستراتيجية لعب الأدوار.....

29	3.3- إستراتيجيّة الحوار والمناقشة.....
30	4.3- إستراتيجيّة الخرائط المعرفيّة.....
31	المبحث الثالث: الخرائط الذهنية.....
31	1- مفهوم الخريطة الذهنية.....
31	1.1- تعريف الخريطة.....
31	2.1- تعريف الذهن.....
31	3.1- تعريف الخريطة الذهنيّة "Mindmaps".....
33	2- بدايات ظهور الخريطة الذهنية.....
34	3- مبادئ الخريطة الذهنية.....
36	4- خصائص الخريطة الذهنيّة.....
36	5- مميزات الخريطة الذهنية.....
37	6- أنواع الخريطة الذهنيّة.....
37	1.6- الخرائط الذهنية الثنائيّة.....
37	2.6- الخرائط الذهنية المركّبة أو متعدّدة التصنيفات.....
37	3.6- الخرائط الذهنية الجماعيّة.....
37	4.6- الخرائط الذهنية المعدة عن طريق الحاسوب.....
38	7- خطوات تصميم الخريطة الذهنية.....
38	1.7- صنع عنوان الخارطة في المنتصف.....
38	2.7- حصر العناوين الفرعية.....
38	3.7- جعل الخطوط مائلة.....
38	4.7- الكتابة فوق الخطوط.....
38	5.7- رسم الكلمات أو التعبير عنها بالصور أو الرموز.....
38	6.7- شخصية التصميم.....
39	7.7- استخدام الألوان.....
39	8.7- إلقاء نظرة على الخارطة.....

39	9.7- احتياجات تطبيق الخريطة الذهنية.....
39	8- أدوات الخريطة الذهنية.....
39	1.8- الأسهم.....
39	2.8- الرموز.....
39	3.8- الأشكال الهندسية.....
40	4.8- الأشكال ذات الأبعاد الثلاثة.....
40	5.8- الإبداع والصور.....
40	6.8- الألوان.....
40	9- أهداف الخريطة الذهنية وأهميتها.....
40	1.9- أهدافها.....
41	2.9- أهمية الخريطة الذهنية.....
41	10- فوائد الخريطة الذهنية.....
42	11- استخدامات الخريطة الذهنية ومجالات تطبيقها.....
43	1.11- استخدامات الخريطة الذهنية.....
44	2.11- مجالات استخدام الخريطة الذهنية.....
45	12- التطبيقات التربوية للخرائط الذهنية.....
45	1.12- الخريطة الذهنية بوصفها أداة تدريسية.....
45	2.12- الخريطة الذهنية بوصفها أداة تقييم.....
45	3.12- الخريطة الذهنية لإعداد المعلم تربويا.....
45	4.12- استخدام الخريطة الذهنية لتنظيم وتخطيط المنهج.....
الفصل التطبيقي	
49	المبحث الأول: تعريف الكتاب المدرسي.....
50	1- الكتاب المدرسي.....
50	2- وصف كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة الابتدائي.....
50	1.2- الشكل الخارجي للكتاب.....

51	2.2-الواجهة الأمامية للغلاف
51	3.2-من حيث المحتوى.....
57	المبحث الثاني: خرائط ذهنية خاصة بالقواعد النحوية
57	1-الجملة وأنواعها.....
59	2-الجملة المنسوخة ب: إن.....
62	3-الجملة المنسوخة ب: كان.....
64	4-الأفعال الخمسة.....
66	5-الأسماء الخمسة:
68	6-الجمعين المذكر والمؤنث السالمين
70	7-علامات الإعراب الأصلية.....
72	المبحث الثالث: خرائط ذهنية خاصة بالقواعد الصرفية
72	1-الفعل المجرد والمزيد.....
74	2-الفعل الصحيح
76	3-الفعل المعتل
80	خاتمة.....
83	المصادر والمراجع.....
88	الفهــــــــرس.....
93	الملاحــــــــق.....

الملاحق



1/146

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

اللغة العربية



5 ابتدائي





الملخص:

تعتبر التعليمية من أبرز مجالات اللسانيات التطبيقية، فهي تأخذ حصة الأسد وهي الحقل الخصب الذي يهدف إلى إنجاح العملية التعليمية التعلّمية.

اللغة العربية هي من أشرف و أسمى اللغات فهي لغة العلم والتعلم ولها قواعد الصوتية والصرفية والتركيبية والدلالية، التي تسير عليها وتحكمها فكان تعلم هذه القواعد النحوية والصرفية شاق بالنسبة للأطفال في الأطوار الأول قديما، لكن مع التعليم النشط وطرائق التدريس الحديثة والذكاء الاصطناعي اختصرت طول وصعوبة القواعد على شكل خرائط ذهنية تسهل على المتعلم قدرة الاستيعاب والفهم والتحصيل الذاتي، بطريقة سهلة وسلسلة في وقت وجيز، وهذا كلّ وفق ألوان ورموز وأشكال مبسطة بذلك تلك القواعد الصماء التي تعتبر هاجس للطفل المتعلم، وبعد هذا الطرح جاء عنوان مذكرتنا الموسومة بـ "تعليمية القواعد النحوية وفق الخرائط الذهنية - كتاب اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي - أمودجا -".

* فرضت العملية التعليمية على الأمم نزع وازاحة الركود والفشل والتشجيع على الابتكار.

* أحدثت العملية التعليمية ضجة واسعة في المجال التعليمي وذلك بإدخال وسائل جديدة تساعد المتعلم بالدرجة الأولى في تلقي المعلومات والمعارف.

* يعتبر التعلم النشط من أهم الوسائل التعليمية الجديدة، والتي أحدثت قفزة نوعية في مجال التعليم

* التعلم النشط جعل المتعلم دوره لا يقتصر على التلقي والمشاهدة ، أي دور المتفرج بل جعله محور العملية التعليمية وذلك من خلال مشاركته كعنصر فعال في الأعمال التعاونية الجماعية الصفية واللاصفية.

* أصبحت استراتيجية التعلم النشط من الاستراتيجيات المهمة والفعالة التي لا يمكن الاستغناء عنها داخل القسم الدراسي لأنها تعطي تحصيل دراسي نتائج إيجابية.

* إنّ تدريس قواعد اللغة العربية النحوية والصرفية لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي وفق الخريطة الذهنية له مردود جيد في اكتسابهم ومدى استيعابهم لها، لأنّ الخريطة الذهنية تساعد العقل بشكل كبير على التذكر وتخزين المعلومات وحفظها.

Educational is considered one of the most prominent fields of applied linguistics. It takes the lion's share and is the fertile field that aims to make the educational-learning process successful.

The Arabic language is one of the most honorable and sublime languages. It is the language of science and learning, and it has its own phonological, morphological, syntactic, and semantic rules, which it follows and governs. Learning these grammatical and morphological rules was difficult for children in the early stages in the past, but with active education, modern teaching methods, and artificial intelligence, the length and difficulty of the rules has been shortened to a minimum. The form of mental maps facilitates the learner's ability to absorb, understand, and self-achieve, in an easy and smooth way in a short time, and all of this is according to colors, symbols, and simplified shapes, thus those blind rules that are considered an obsession for the learning child. After this proposal came the title of our memorandum entitled "Educational Grammar According to Maps." Mentality - the Arabic language book for the fifth year of primary school - a model.-

*The educational process imposed on nations the elimination of stagnation and failure and the encouragement of innovation.

*The educational process has caused a great stir in the educational field by introducing new methods that primarily help the learner receive information and knowledge.

*Active learning is considered one of the most important new educational methods, which has brought about a qualitative leap in the field of education

*Active learning makes the learner's role not limited to receiving and watching, that is, the role of a spectator, but rather makes him the focus of the educational process through his participation as an active element in collective collaborative classroom and extracurricular work.

*The active learning strategy has become one of the important and effective strategies that cannot be dispensed with within the academic department because it gives positive academic achievement results.

*Teaching the grammatical and morphological rules of the Arabic language to fifth-year primary school students according to the mind map has a good effect on their acquisition and extent of comprehension, because the mind map greatly helps the mind to remember, store and preserve information.